السلوك المضطرب لدى الأحداث الجانحين المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتفكك الأسري

إعداد
خالد بن عبد الله عيد الرويشد

المشرف
الأستاذة الدكتورة خـــــــوله يحـــــــيى

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

كانون الأول 2004م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الأردنية
نموذج التفويض

أنا خالد بن عبدالله الرويشد ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ
من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات عند طلبها

التوقيع

التاريخ

The university of Jordan

Authorization form

I , Khalid Al-Rowaishd , authorize University of Jordan to supply copies of my Thesis \ dissertation to libraries or establishments or individuals on request.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (السلوك المضطرب لدى الأحداث الجانحين المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتفكك الأسري) وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/٩م.

أعضاء لجنة المناقشـــــــــــــة	التوقيـــــــع
الدكتورة خولة أحمد يحيى، مشرفاً أستاذ التربية الخاصة–الجامعة الأردنية	مشرفاً.....
الدكتور نزيه حمدي ، عضواً أستاذ الإرشاد النفسي–الجامعة الأردنية	عضواً.....
الدكتور إبراهيم الزريقات، عضواً أستاذ مساعد تربية خاصة–الجامعة الأردنية	عضواً.....
الدكتور عبد الرحمن عدس، عضواً أستاذ التقويم والقياس–جامعة عمان العربية لدراسات العليا	عضواً خارجياً.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

الدكتورة خولة يحيى التي كانت لي المثل الأعلى في العلم والخُلق ، كونها الموجه والمرشد والمشرف على هذه الدراسة بالكلمة الحسنة والثغر المبتسم ، فليبارك الله في عملها الصالح ويقدمهُ لها في الدنيا والآخرة بالمال والبنين ، وجزاها الله عني كل خير.

أتقدم بالشكر الخالص والعرفان المطلق لوالدي و والدتي الذين لا أوفي حقهما مهما قدمت طوال عمري ، لما قدماه لي بالدعاء و طلب التوفيق ، وكانوا كالغيمةِ في سمائي وهم لي السند والمتكأ، حفظهما الله ورعاهم من كل مكروه وبارك لهما في عملهما الصالح .

ومن باب العرفان بالجميل و اعترافا بالفضل لا بد من كلمة شكر تعد أقل درجات الوفاء لأهل الوفاء لخالي عبدالله الضويحي رعاه الله لما قدمه لي من عون ونصح في غربتي، فله مني كل الثناء وجزيل الاحترام .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى رفاقي خالد الخالدي ، علي حجاج الجوفي ، وابن العم فيصل الرويشد ، لما لهم من وقفات مشرفة، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	و
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
المقدمة	1
الخلفية النظرية	3
مشكلة الدراسة وأهميتها	15
الهدف من الدراسة ومبرراتها	16
محددات الدراسة	17
مصطلحات الدراسة	17
الدراسات السابقة	19
الدراسات العربية	19
الدراسات الأجنبية	23
الطريقة والإجراءات	26
مجتمع الدراسة وعينتها	26
وصف عينة الدراسة	26
أدوات الدراسة	32
إستبانة اضطراب السلوك	32
صدق الأداة	*32*
ثبات الأداة	32
إستبانة التفكك الأسري	33
صدق الأداة	33
ثبات الأداة	33
المعالجات الإحصائية	34
إجراءات جمع البيانات	34
النتائج	36
مناقشة النتائج و التوصيات	59
المراجع	64
الملاحق	70
الملخص باللغة الإنجليزية	80

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير العمر	26
2	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير المستوى التعليمي	27
3	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير مكان الولادة	*27*
4	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير عدد الاخوة والأخوات	28
5	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير ترتيب الحدث بين الاخوة	28
6	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير نوع المسكن	29
7	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير طبيعة المسكن	29
8	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير مع من يعيش	30
9	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير عدد زوجات الأب	30
10	التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير (يتغيب الأب عن المنزل)	31
11	معاملات الارتباط وكرونباخ ألفا لأبعاد استبانه السلوك المضطرب	32
12	معاملات الارتباط وكرونباخ ألفا لإستبانة التفكك الأسري	33
13	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد سلوك العدوان	37
14	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد سلوك السرقة	38
15	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد القلق	39
16	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات استبيان الانحراف الأخلاقي	41
17	ترتيب أبعاد السلوك المضطرب بناءً على المتوسط والانحرافات المعيارية	42

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات استبانه التفكك الأسري	43
19	نتائج اختبار العينة الأحادية (T-test) لأبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري	44
20	تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري و الاضطراب السلوكي تعزى لمتغير تعليم الحدث	46
21	تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير مع من يعيش الحدث	48
22	تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير عدد زوجات أب الحدث	50
23	تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في الاضطراب السلوكي تعزى لمتغير سبب تغيب أب الحدث	52
24	تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير ترتب الحدث بين الأخوة	54
25	نتائج اختبار الانحدار البسيط لأبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري	56
26	اختبار بيرسون للعلاقة بين كافة المتغيرات المستقلة	58

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	استبانه إضطراب السلوك النهائية	70
2	استبانة التفكك الأسري النهائية	76
3	كتاب الجامعة الأردنية من أجل تطبيق الإستبانه لوزارة الشؤون الاجتماعية	77
4	كتاب موجه من أجل تطبيق الإستبانه إلى دور الملاحظة في شمال المملكة العربية	78
5	نموذج من الأستبانة قبل وبعد التحكيم	79

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلوك المضطرب لدى الأحداث الجانحين المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية
و علاقته بالتفكـــــك الأسري

إعداد

خالد بن عبدالله الرويشد

المشرف

الأستاذة الدكتورة خولة يحيى

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على أبعاد السلوك المضطرب لدى الأحداث المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية ، وعلاقة السلوك المضطرب لديهم بالتفكك الأسري.

وقد تم إعداد استبانه للتعرف على التفكك الأسري وقد شملت 27 فقرة ، واستبانه للتعرف على السلوك المضطرب وقد شملت أربعة أبعاد وهي:البعد الأول: العدوان 18 فقرة ، البعد الثاني: السرقة 10فقرات ،البعد الثالث: القلق 20 فقرة، البعد الرابع: الانحراف الأخلاقي 20فقرة.

أما مجتمع الدراسة فقد تمثل بعينة الدراسة وهي جميع أحداث دور الملاحظة الاجتماعية في شمال المملكة العربية السعودية في (الجوف ، حائل ، تبوك).

وبلغ عدد عينة الدراسة 82 حدثا في الدور الثلاث ، 53 حدثا في دار الملاحظة الجوف ، 17 في حائل ، و 26 تبوك .

وقد تم اعتبار الوزن (3) في خيار أحياناً هو المتوسط لأفراد الدراسة على التدرج الخماسي (دائما ، غالباً ، أحيانا ، نادرا ً، أبدا ً) وبناءً على ذلك فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

كان متوسط السرقة الأعلى بين الأبعاد الأخرى عند الأحداث حيث بلغ 3.917 ، و متوسط العدوان 3.449 ، ومتوسط القلق كان 3.029 ، والانحراف الأخلاقي 1.906.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين السلوك المضطرب والتفكك الأسري.

أما نتائج تحليل التباين الأحادي للتفكك الأسري فقد كانت كما يلي:-

- الحَدث الذي يعيش مع أبويه أو يعيش مع الأب أقل قلقاً من الأحداث الذين يعيشون مع الأم، كما أن متوسط التفكك الأسري عند الأحداث الذين يعيشون مع الأم أو غير الأبوين أقل من الأحداث الذين يعيشون مع الأبوين.
- أباء الأحداث المتزوجون من واحدة أو اثنتين كان التفكك الأسرى لديهم أعلى من الأفراد المتزوجين من ثلاث أو أكثر.
- لم يُظهر تعدد الزوجات لأب الحدث أثر على أبعاد الاضطراب السلوكي عند الحدث.
- الأحداث (آباؤهم لا يتغيبون عن البيت) لديهم أكثر تفككاً اسرياً من الأحداث الذين يتغيب آباؤهم بسبب السفر والوفاة والمرض.
- الأحداث (آباؤهم لا يتغيبون عن البيت) أكثر ممارسة للسرقة من الأحداث الذين يتغيب آباؤهم بسبب العمل.
- قلق الأحداث (آباؤهم لا يتغيبون عن البيت) أكثر من الأحداث الذين يتغيب آبائهم بسبب الوفاة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

المقدمة

تهتم المملكة العربية السعودية كغيرها من دول المنطقة ، بتقديم الخدمات الاجـــتماعـــية، والنفسية، والتربوية، ضمن مؤسساتها الحكومية أو بإشرافها على من يقدمها من القطاع الخاص ، ومن ضمن هذه المؤسسات دور الملاحظة الاجتماعية ، والتي تهتم برعاية الأطفال الجانحين أو من هم في بيئات غير صالحة للتنشئة والتربية ويتوقع منهم الجنوح في المستقبل.

لقد ازدادت مشكلة جنوح الأحداث – في العصر الحديث حدة من حيث الكم والكيف نتيجة للتقدم الحضاري والصناعي وخاصة في المجتمعات النامية ، مما أنعكس أثره على كيان الأسرة ، وتعاونها وتماسكها ، وعلى مطالب الفرد الاستهلاكية وتعرضه لمغريات البيئة مع غلاء المعيشة ، فضلا عن المشكلات التي نتجت عن مثل هذه الأوضاع كمشكلات العمل والبطالة والإسكان وغيرها ، والتي بدورها ساعدت على إيجاد فرص جديدة لانحراف الصغار وارتفاع نسبة إجرامهم.

وتظهر خطورة هذه الظاهرة لكونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالطفولة والحداثة لهذه الفئات النامية وهي نواة أي مجتمع بشري ، وتلعب المؤسسات الاجتماعية: الأسرة ، المدرسة ، كل منها الدور المؤثر في عملية تحديد شخصية الحدث وأنماط سلوكه وتوجيهاته المستقبلية(فهمي والسيد، 1984).

وتعتبر الأسرة الخلية الحيوية الأساسية التي يتكون منها المجتمع البشري ، وتستمد الأسرة أهميتها وخطورتها من كونها البيئة الاجتماعية الأولى التي تستقبل الإنسان منذ ولادته وتستمر معه مدة طويلة من حياته ، وتشكل قدراته المختلفة واستعداداته المتباينة ، وتشترك في انتقاله من مرحلة إلى آخرى ، بل لا يكاد يوجد نظام اجتماعي آخر يحدد مصير الجنس البشري كله كما تحدده الأسرة ، ففيها يتم التشكيل الأساسي لشخصية الفرد وفيها أيضا يمارس الفرد أولى علاقاته الإنسانية ، فهي بذلك المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه؛ كما يتشرب الطفل من الأسرة القيم الدينية والأخلاقية التي تشكل معايير السلوك المقبول والمرفوض في المجتمع وذلك لحاجته للاستحسان والتقبل ، ولخوفه من العقاب والنبذ.

هذا و تؤدي الأسرة دورها كوسيط لنقل التراث الثقافي والاجتماعي للطفل في إطار ثلاث وظائف هي (الانتقاء للإرث الثقافي والسلوك المرغوب ، والتفسير لمعاني ثقافية معينة تدرسها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتهتم بها ، وأخيراً التقييم لما تنقله وهذا يعتمد على وعي الأسرة وثقافتها لدورها(جامعة الدول العربية،1982).

ولما لدور الأسرة من أهمية ، فإن خللها يؤثر بشكل مطّرد على سلوك الأبناء ، فإذا تفككت الأسرة تخلخل كيانها ، وضعف رباطها ، و تلاشي دورها في التأثير والبناء للأطفال ، وتنجم مظاهر التفكك الأسري عن عدة عوامل مثل : الموت والطلاق ، والانفصال ، والفقر وانقطاع الأباء عن أسرهم وعدم توجيه العناية الكافية لأبنائهم ، أو بسبب كون الأباء نماذج سيئه، ولهم سوابق إجرامية (شناق ، 2001).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلفية النظرية:

تؤثر الاضطرابات السلوكية على حياة الطفل بشكل كبير ، فهي تؤثر على علاقته مع أفراد أسرته ، والأصدقاء و التحصيل الأكاديمي ؛ وبدون تدخل إرشادي وعلاجي فإنه من المؤكد سيعيش في ألم وعزلة ، وسيترك المدرسة ويندمج في سلوكات ضد المجتمع .

وتكون الاضطرابات السلوكية إما خارجية أو داخلية، حيث تكون السلوكات الخارجية موجهة نحو الآخرين مثل: العدوان، الشتم، السرقة، الانحرافات الأخلاقية والداخلية مثل: الانسحاب، القلق، الإكتئاب، المخاوف المرضية، الشره المرضي(يحيى، 2003).

تهتم الدراسة الحالية بالاضطرابات السلوكية الخارجية بشكل أساسي التي يظهر ضررها على الطفل بشكل واضح ونتائجها على من حوله من الأصدقاء والزملاء والمقربين له من الأهل خاصة، والمجتمع عامه، مثل العدوان على الغير ، وانتهاك ملكية الغير بالسرقة أو الانحراف الأخلاقي ، ويكون هنا الاضطراب السلوكي الخارجي ضرره أكبر من الداخلي والذي يعاني منه الطفل دون الإضرار بالغير مثل القلق وهو البعد الرابع من أبعاد الدراسة.

إن تعريف الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية ذو أهمية كبرى لمن يتعامل معهم من المرشدين النفسيين والمعلمين في المدارس والوالدين في المنازل، فهو ذو أهمية في صياغة الاستراتيجيات التعليمية والإرشادية المناسبة، وقد دخلت متغيرات الجنس والعرق في وضوح التعريف وتقييم السلوك ، ويكون التعريف أوضح إذا كان السلوك خارجياً ، ويختلف التعريف تبعاً لإدراك الباحث للسلوك والصبغة المرجعية له(Neckserson & Ritchard 2001).

ومما جعل التعريفات أكثر تعقيداً هو ظهور أنواع من الاضطرابات التطورية المتعددة مثل عدم القدرة على التعلم والسلوك الهجومي والسلوك الحركي الخطر (Barbara & Rebecca , 2001) ، ولكن مع كل ذلك ظهرت تعريفات للاضطرابات ومن أكثرها قبولاً هو تعريف بور (Bower) وهو" وجود صفة أو أكثر من الصفات التالية لمدة طويلة من الزمن لدرجة ظاهرة ، وتؤثر على التحصيل الأكاديمي وهي :

1- عدم القدرة على التعلم ، والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية أو جسمية .

2- صعوبة بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

3- صعوبة التعبير عن الموقف الاجتماعي بنجاح أمام الآخرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- الاستمرار في إظهار الانفعالات غير المناسبة أو حالة من الحزن السوداوية المستمرة.

5- الاستمرار في إظهار الأعراض الجسمية المرضية أو المخاوف الشخصية أو المدرسية.

(عبدالحافظ ،2001) (يحيى،2003) (الروسان،2001)

أما فيما يتعلق بالمنتهكين للقوانين الرسمية من الأحداث المنحرفين، فقد عرفهم كراكوس وميلر (Kuaraceus & Miller) بوضعهم ضمن متغيرات هي :

أ. مدى خطورة انتهاكه للقانون.

ب. شكل الانتهاك أو نوعيته.

ت. تكرار الانتهاك.

ث. سلوكه الشخصي ونمط شخصيته سابقاً.

وفي رأيهما أن هناك ثلاثة متغيرات أساسية يجب أخذها بعين الأعتبار في عملية تصنيف الأطفال والشباب ذوي الاضطرابات وهي:

1. مدى انجذاب الشخص نحو السلوك المنحرف.
2. درجة الحكم على السلوك المنحرف بأنه مرضي.
3. الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد(Smith & Luckasson , 1992).

أما كوفمان (Kauffman) فقد وصف الأطفال المضطربين بأنهم من يظهرون سلوكات شاذة نحو الآخرين ، والذين تظهر عليهم سلوكات غير مقبولة وغير متوافقة مع البيئة المحيطة بهم ومع مجتمعهم ، كما أن توقعاتهم بالنسبة لأنفسهم وللآخرين غير صحيحة .

وعلى الرغم من الاختلاف بين التعريفات إلا أنه يمكن حصر اتفاق التعريفات بثلاث نقاط أساسية هي:

- الفرق بين السواء واللاسواء هو فرق في الدرجة لا فرق في النوع .
- المشكلة مزمنة وليست مؤقتة.
- السلوك يعتبر مضطربا وغير مقبول وفقا للتوقعات الاجتماعية والثقافية(يحيى ،2003).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتناول الدراسة الحالية اضطرابات السلوك التالية :

(1) العدوان aggression :

يعتبر السلوك العدواني من بين أنماط السلوك التي تظهر لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً ، ومع أن العدوانية تعتبر سلوكاً مألوفاً في كل المجتمعات ، إلا أن هناك درجات من العدوانية بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس والدفاع عن حقوق الآخرين، وبعضها غير مقبول ويعتبر سلوكاً هداماً ومزعجاً؛ ومن هذا المنطلق فقد انصب اهتمام الباحثين على دراسة هذا السلوك وذلك لأن النتائج المترتبة عليه تعد خطراً على المجتمع.

ويعرف العدوان بأنه "أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو ممتلكاتها أو بالآخرين أو ممتلكاتهم"(يحيى ، 2003).

وأشار ميلر ودنفر (1982) إلى خمسة محكات أساسية لتحديد السلوك العدواني وهي :- نمط السلوك وشدته ودرجة الألم أو التلف الحاصل وخصائص المعتدي ونواياه(السرطاوي و كمال 1987).

وقد اختلفت تصنيفات العدوان باختلاف التعريفات المستخدمة لهذا السلوك ، وغالباً ما يتم التمييز بين العدوان المتعمد والعدوان غير المتعمد ، فالعدوان المتعمد يشير إلى الفعل الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى بالآخرين ، أما العدوان غير المتعمد فيشير إلى الفعل الذي لم يكن الهدف منه إيقاع الأذى بالآخرين على الرغم من أنه قد انتهى عملياً بإيقاع الأذى أو بإتلاف الممتلكات.

وقد يكون العدوان جسدياً أو لفظياً أو رمزياً على الذات أو على الآخرين، ويتمثل العدوان على الذات في الاستجابات الحركية المختلفة التي تنتهي بالإيذاء أو التلف الجسدي للشخص الذي تصدر عنه ، وغالباً ما يكون الضرر فورياً مثل (ضرب الرأس بعنف ، صفع الوجه ، شد الشعر ، عض أجزاء الجسم ، الخدش ، القرص ، الضغط بشدة على العين) (ملحم، 1988)، وهذه السلوكات متعلمة وتنتج عن شعور الفرد بالذنب والعجز عن التكيف مع مشاكل الحياة اليومية واليأس ، للحصول على الانتباه والحب والشفقة والانتقام ، ويعتبر إيذاء الذات أحد الوسائل اللاشعورية التي تستخدمها الأنا.

أما إيذاء الآخرين : فيتمثل في (الضرب ، الركل ، العض ، شد الشعر ، الدفع ....الخ)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنسبة للعدوان اللفظي فهو الذي يتمثل في الكلام المستخدم في (الشتم ، السخرية ،الإساءة إلى السمعة ،....) وذلك من أجل إيجاد جو من الخوف ، ويمكن أن يكون موجهاً نحو الذات أو الآخرين.

أما العدوان الرمزي فهو الذي يتمثل في التعبير بطريقة غير لفظية عن احتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء أو الامتناع عن تناول ما يقدم له ، أو النظر بازدراء.

ويعتبر الانتحار أقصى درجات العدوان الموجهة نحو الذات (Hallhan & Kauffman, 1982).

ويمكن تلخيص أسباب العدوان حسب الأسباب الرئيسة التي تشير إليها النظريات المختلفة وهي :

1. العوامل العضوية: أشارت عدد من الدراسات إلى أن للعدوان أسساً بيولوجية ، فثمة علاقة بين العدوان والاضطرابات الكروموسومية والهرمونية والعصبية ، ويشير البعض إلى أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث بوصفه دليلاً على أثر الفروق البيولوجية على مستوى السلوك العدواني.
2. الغريزة: يعتقد البعض أن العدوان ظاهرة غريزية فطرية لا شعورية تعبر عن رغبة ، ودافعها التدمير وتعمل من أجل إفناء الإنسان بتوجيه عدوانه خارجاً لتدمير الآخرين ، وإذا لم يستطع فعل ذلك ، يرتد العدوان ضد الكائن نفسه بدافع إيذاء الذات والشكل البارز له هو الانتحار ، تقابلها غريزة الحياة ودافعها الحب والجنس وتعمل من أجل الحفاظ على الفرد وبقائه(جمعية مراكز الإنماء،1997).
3. الإحباط: ويعرف بأنه عبارة عن عائق يحول دون تحقيق هدف و يعتقد عدد من الباحثين أن الإحباط يشكل حافزاً للعدوان ويدفع بالإنسان إلى الاعتداء على إنسان آخر ، إلا أن هذه النظرية تعرضت لانتقادات لاذعة مثلها مثل نظرية الغرائز ، فتصريف العدوان لا يحد من مستواه بل يزيد بالإضافة إلى أن الإنسان قد يكون محبطاً دون أن يلجأ إلى العدوان ، وقد يعتدي دون أن يواجه الإحباط(Clarizio & Mccoy, 1993) .
4. التعلم: لقد بين السلوكيون في بحوثهم العلمية أن الإنسان يتعلم السلوك العدواني وفقاً لمبادئ الإشراط الإجرائي ومبادئ التعلم الاجتماعي أو التعلم بملاحظة الآخرين ، وعندما يقوم الإنسان بالعدوان ويعاقب عليه فإنه يتجنب القيام بمثل هذا السلوك في المستقبل ، أما إذا حصل على مكافأة أو تعزيز لقاء قيامه بمثل هذا السلوك فإنه يميل إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكرار مثل هذا السلوك في المواقف المشابهة ، كما أن الأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وفي أفلام التلفزيون والسينما والقصص التي يقرؤونها ،ويمكن أن يتعلم السلوك العدواني إذا لاحظ غيره يكافأ من أفراد أسرته بعد قيامه بهذا السلوك. (وكالة الغوث ،1996)

5. العوامل البيئية: مثل التلوث البيئي وارتفاع درجة الحرارة ، وارتفاع مستوى الصوت والجمهرة وغير ذلك.
6. عوامل أخرى: مثل العمر حيث ينخفض العدوان مع تقدم العمر وتنخفض أشكاله والقدرة على التنبؤ بنتائج السلوك العدواني و على أختيار حلول بديلة للعدوان.

ومن حيث الجنس فالأولاد أكثر عدوانية من البنات، ومن العوامل الأخرى أنماط التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الوالدان كذلك المشاكل العائلية فقد أكدت الدراسة التي قام بها نلسون وكراوفورد (Nelson & Crawford , 1990) أن 9% من المشاكل العائلية تساهم في انتحار الأطفال في المرحلة الأساسية ، كما أن 25% من عدم قبول الأقران يساهم في الانتحار بالإضافة إلى 41% من ضغط التحصيل الأكاديمي يؤدي أيضاً إلى الأنتحار.

(2) السرقة Pilferage:

تعتبر السرقة من المشكلات الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة وقد تعتبر مؤشراً واضحاً على بعض الانحرافات السلوكية فيما بعد ، ولا يستطيع كثير من الآباء و المعلمين التعامل مع السرقة بأساليب الوقاية والعلاج المناسبة، مما يسبب الإحباطات لديهم ؛ وقد يؤدي ذلك إلى تفاقم المشكلة ، لذلك كان لا بد من توجيه الوالدين والمعلمين إلى الأساليب المناسبة للتعامل مع هذه الظاهرة.

هناك تعريفات متعددة للسرقة فقد عرفها وديع(1994) أنها سلوك يعبر عن حاجة نفسية ، فهي ليست حدثاً منفصلاً قائماً بذاته وإنما هو وظيفة في خدمة شخصية الفرد ، فقد تكون وسيلة مثلاً لجذب الانتباه وإثبات الذات وقد تكون وسيلة لحماية الذات.

ويعرف الشربيني(1994) السرقة على أنها استحواذ الطفل على ما ليس فيه حق وبإرادة منه وأحياناً باستغفال مالك المراد سرقته أو تظليلة وتبدأ السرقة كاضطراب سلوكي واضح في الفترة العمرية من (4–8) سنوات ، وقد يتطور الأمر ليصبح جنوحاً في عمر (10–15) سنة ويستمر الحال حتى المراهقة المتأخرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ويعرف شيفر وميلمان (2001) السرقة بأنها امتلاك شيء ليس من الواضح (حسب تقدير الراشدين) أنه يخص الطفل؛ وحتى يمكن تسمية حادث بأنه سرقة يجب أن يعرف الطفل أن من الخطأ أن تأخذ الشيء دون إذن صاحبه.

وحوادث السرقة البسيطة في مرحلة الطفولة المبكرة شائعة جداً ، وهي تميل عند الأطفال إلى بلوغ ذروتها في حوالي سن (5–8) سنوات من ثم تبدأ بالتناقص وينمو الضمير عند الأطفال بشكل بطيء كلما ابتعدوا تدريجياً عن اتجاه التمركز حول الذات الإشباع الفوري لدوافعهم ، وتعتبر السرقة أكثرها إثارة لقلق الآباء والمعلمين.

ويعرف زيعور(1993) السرقة أنها عمل غير أخلاقي وذنب يعاقب عليه المجتمع ، فعلم النفس يتناول السرقة كظاهرة وكتعبير عن مشكلة نفسية واجتماعية يعاني منها الفرد ، فالسرقة هي تعبير عن صراع وعن عدم استقرار ، ومن الضروري عدم المبادرة إلى العقاب فوراً دون معرفة الدوافع والأسباب ومعالجتها.

وهناك أشكال للسرقة وهي :-

1. السرقة الكيدية: حيث يلجأ بعض الأطفال إلى سرقة الأشياء عقاباً إما للكبار أو لأطفال مثلهم ، حتى يصيب الشخص المسروق الهلع والفزع وذلك نتيجة لوجود كراهية أو دوافع عدوانية نحو الآخرين.
2. سرقة حب التملك : يقال أن معظم الأطفال مارسوا نوعاً من السرقة وأن الأمر ينطوي على إشباع حاجة بدأت مع النزوع للاستحواذ على مستوى من العاطفة في مراحل النمو النفسي الأولى ، وقد تتطور محاولات الاستحواذ على أشياء أخرى.
3. السرقة كحب للمغامرة والاستطلاع.
4. السرقة كاضطراب نفسي: فالعوامل النفسية وراء السرقة كثيرة ومتشعبة ولا يمكن تفسير سلوك السرقة بدافع واحد مثل الحاجة إلى النقود أو الجوع أو الاستطلاع.
5. السرقة لتحقيق الذات.
6. السرقة نتيجة الحرمان المادي والمعنوي (الشربيني،1994).

تعتبر أسباب السرقة كثيرة ومتباينة ، فيسرق الأطفال لأسباب متعددة ، فالأطفال الصغار جداً أو غير الناضجين ربما كانوا ببساطة لا يفهمون أنه يجب أن يحترم حق الملكية الخاصة بالآخرين ، وهؤلاء الأطفال يجدون صعوبة في التمييز بين الاستعارة والسرقة ومن أهم أسباب السرقة ما يلي:-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الجهل بمعنى الملكية والرغبة في الامتلاك: إن غريزة الاقتناء أو الامتلاك قوية عند كثير من الأطفال ، إلى أن يتعلموا بخبرتهم أن كثيراً من الأشياء محرمة عليهم ، غير أن الخوف من العقاب في بداية حياة الطفل هو العامل الوحيد الذي يردعه عن السرقة ، فالطفل يمد يده ليستولي على ممتلكات غيره لأنه يرغب في استخدام تلك الممتلكات لا ليسرقها فهو يجهل معنى احترام ملكية الآخرين وهذا يعني ألا يحصل عليها أو يستخدمها إلا بإذن أصحابها وإلا اعتبر الأمر اعتداء على حقهم.

وقد يسرق الطفل شيئا لأن لديه رغبة ملحة في استخدام أو امتلاك الشيء المسروق، فإذا وجد الطفل لعبة ما بحوزة صديقه أعجبته في الوقت الذي لا يملك مثلها فقد يفكر ملياً في سرقتها واستخدامها في خفية تامة ليستمتع بلذة ملكيتها ونشوة استعمالها (شحيمي،1993).

2. قد تكون السرقة علامة على التوتر الداخلي للطفل مثل الاكتئاب أو الغيرة من طفل جديد ولد لأسرة ، أو الغضب ويحاول الطفل استعادة شعور داخلي بالارتياح من خلال السرقة.
3. قد تكون السرقة هي طريقة الطفل اللاشعورية في الانتقام من أحد والديه ، فقد يسرق الطفل من والديه إذا وجد أنهما انصرفا عنه وأهملا شؤونه ، وتكون السرقة كرد فعل لتجاهل الوالدين له أو التنفيس عن الغضب، فقد يسرق الطفل زميلاً له يشعر نحوه بالضيق أو الغيرة ولا يستطيع مواجهته أو مصارحته ، فيسرق أدواته أو قد يحطمها لأنه يسرق بدافع الانتقام والتشفي (ديماس ، 1999).
4. يسرق بعض الأطفال من أجل تدعيم احترام الذات فهم يعرضون الأشياء على الآخرين كي يثبتوا لهم صلابتهم ورجولتهم أو كفاءتهم، كما يستطيع أطفال آخرون بالاستثارة وحس المغامرة المتضمن القيام بالسرقة.
5. يمكن أن يكون الطفل قد قام باختيار نموذج سيئ للاقتداء به، ربما قد يكون قد رأى أحد والديه أو الأصدقاء أو الأخوة وهو يسرق ، ومن ثم قام بالاشتراك مع هذا الشخص ليحصل على رضا جماعة أصدقائه وليثبت وجوده وذاتيته أمامهم(شيفر وهوارد ، 2001).
6. تقود البيئة الإجرامية التي يعيش فيها الطفل وتشجعه على السرقة والاعتداء على ملكية غيره خصوصاً عندما يشعر الطفل بنوع من القوة والظفر وتقدير الذات ، ولا سيما فيما يفلت من العقاب وهذا السلوك يتطور ويتحول إلى سلوك إجرامي في الكبر كون البيئة التي يعيش فيها شجعته على السرقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. شعور الطفل بالحرمان ومن ثم تكون السرقة تعويضاً رمزياً لغياب الحب الأبوي أو الاهتمام أو الاحترام أو المودة (تعويض الشعور بالنقص) ومن غير المستبعد أن تبدأ السرقة بعد ترك أحد الأبوين للبيت أو الوفاة.
8. التدليل الزائد، فالطفل الذي تعود أن تلبى كل رغباته ولا يطيق أن يقف أمامه ما يحول دون تنفيذ ما يريده ثم يفاجأ بامتناع والده عما يطلبه من مال مثلاً ليذهب إلى السينما نجده يلجأ إلى السرقة.
9. قد تكون السرقة بسبب كون الطفل يعاني من مرض نفسي أو إعاقة عقلية فيجد صعوبة في التوافق الاجتماعي ، وقد يقع تحت تأثير الأطفال الأكبر سناً(ديماس، 1999).

(3) القلق Anxiety:

يعتبر القلق من الموضوعات المهمة في مجال الدراسات النفسية والدراسات التربوية والاجتماعية والطبية... كما يعتبر القلق من المفاهيم الأساسية التي تساعد على فهم أبعاد الشخصية في حالتي السواء وعدم السواء.

والقلق حالة نفسية قديمة قدم الإنسان ، عرفت في الماضي بحالات الهم والغم والحزن التي تؤدي إلى التطير والتوتر والكدر ، وتؤذي الإنسان نفسياً وجسمياً مما دعا الرسول ρ بالتعوذ منه وقد جاء في الحديث : عن عمرو بن أبي عمرو قال " سمعت أنساً قال :كان النبي ρ يقول : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وغلبة الدين و قهر الرجال"(أبن حجر،1397،ص178).

هناك تعريفات متعددة للقلق وفقاً لتعدد الخلفيات النظرية ، كذلك الاختلاف في تحديد أعراض وآثار القلق وطرق قياسه فهو مصطلح علمي يعبر عن عامل نفسي دينامي معقد له عدة جوانب، كما أن الاختلافات في تعريف القلق ترجع إلى عدم التفريق بين القلق السوي العادي والقلق العصابي المرضي ، ويلاحظ بين القلق المرضي درجات متعددة متدرجة.

وقد عرفه السباعي وعبد الرحيم(1996) بأنه " انفعال عاطفي يتميز بالتخوف والتوجس والترقب بما يصاحب ذلك من تغيرات فسيولوجية وأعراض بدنية وسلوكية".

بينما يعرفه عبدالخالق وآخرون (1998) بأنه " حالة وجدانية غير سارة قوامها الخوف الذي ليس له مبرر موضوعي من طبيعة الموقف الذي يواجهه الشخص مباشرة، وغالباً ما يتركز هذا الخوف على الحاضر والمستقبل معا ، ويكون ذلك مصحوباً بعدد من مظاهر الاضطراب في السلوك".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه غريب (1999) بأنه " مشاعر غير سارة تتصف بالهم والخشية والفزع والرهبة والخوف ، يشعر بها الفرد في وقت ما من حياته وبدرجات مختلفة ، وتترافق هذه المشاعر مع ضيق في التنفس والرعشة وتغيرات وجهية مذعورة وشد عضلي ونقص في الطاقة وشعور بالإجهاد ، وتتضمن تغيرات فسيولوجية بزيادة دقات القلب وارتفاع ضغط الدم وسرعة التنفس وعمقه وشد العضلات واتساع بؤبؤ العين "

هذا وتوجد فروق بين الأفراد في الميل إلى إدراك المواقف العصبية على أنها خطرة أو مهددة ، والاستجابة لمثل هذه المواقف تزداد في شدة إرجاع حالة القلق لديهم ، وقد تعكس سمة القلق كذلك الفروق الفردية في التكرار والشدة ، فتشير حالة القلق إذن إلى تلك الحالة الانفعالية التي يعاني منها الفرد في اللحظة الراهنة أو في موقف خاص ومحدد ، بينما تدل سمة القلق على صفة ثابتة نسبياً في الشخصية(عبدالخالق وحافظ ، 1988).

(4) جناح الأحداث Delinquent of Juveniles :

أقترن لدى البعض مصطلح الأحداث مع مفهوم الانحراف وهذا من الأخطاء الشائعة ، فكلمة حدث لا تشير لا من قريب ولا من بعيد بالانحراف أو الجنوح ، فالكلمة تعني مرحلة عمريه تقع بين سن الطفولة وسن البلوغ وعلى ذلك يمكن التفريق بينهما على النحو التالي:

تباينت تعاريف مصطلح الحدث بحسب من يتعامل معه، وهناك اختلاف بين الدول في تحديد عمر الحدث ، وعلى اللوائح السعودية ينظر إليه على " أنه الصغير الذي لا يقل عمره عن سبع سنوات ، ولا يتجاوز ثماني عشرة سنة ".(وزارة العمل ،1410)

ويعرف الجناح بضم الجيم بالميل إلى الإثم ، وأصل ذلك من الجناح الذي هو لاثم ، كما نجد في القرآن الكريم قوله تعالى :♥ لا جُنَاحَ عَلَيْكُم إن طَلَّقْتُمُ النِّسَاء♦(البقرة،235) ، والجنوح لغوياً يعني الميل إلى الانحراف عن حال شائع ، وقد يجنح المرء إلى الفضيلة أو إلى الرذيلة شرط أن يكون ضمن الأقلية كيفما جنح ، كما قال تعالى : ♥ وَإِن جَنَحُواَ لِلسَّلم فَاجنَح لَهَا ♦ (الأنفال،61).(أبن منظور،لسان العرب)

ويعرف جناح الأحداث :" بأنه كل سلوك يصدر من قبل الحدث ، ويكون هذا السلوك مخالفاً لتعاليم وأحكام الشريعة الإسلامية ويحكم عليه القاضي الشرعي بأنه سلوك جانح وتطبق بحقه التدابير الإصلاحية الشرعية، ويودع دار الملاحظة الاجتماعية " (المطلق ،1409).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولخطورة هذه المشكلة – جناح الأحداث – فقد أصبحت منذ عام 1950 تحتل مكانا مرموقا من حيث البحث والدراسة من قبل الأمم المتحدة بالذات ، والتي لم يخل مؤتمر من مؤتمراتها السبع التي خصصت للوقاية من الجريمة ومعاملة المذنبيين بدءا من المؤتمر الأول الذي عقد في جنيف عام 1955م ، وحتى المؤتمر الأخير الذي عقد في مطلع هذا العام ، لم يخل أي مؤتمر منها من بحث أو بحوث مخصصة لجناح الأحداث وانحرافهم وطرق الوقاية من الأنحراف و الإجراءات والتدابير الإصلاحية.

التفكك الأسري Broken Families:

تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع، وهي المؤسسة الأساسية التي اعتمد عليها بقاء المجتمعات منذ بداية التاريخ حتى وقتنا الحاضر ، فهي التي مدت ولا تزال تمد المجتمعات بالبراعم الفتية وتكسبهم طرق معينة لكي يكونوا قادرين على أن يلعبوا دور الراشدين في مؤسسات المجتمع الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك فإن الأسرة بطبيعة تكوينها وتركيبها وما تسهم به في بناء شخصية الأفراد تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصية الكائن الإنساني وذلك لأنها تستقبل الوليد أولاً ثم تحافظ عليه خلال أهم فترة من فترات حياته وهي فترة الطفولة ، وهي الفترة الحرجة في بناء وتكوين شخصية الإنسان.

فالأسرة هي الجماعة التي تؤثر في شخصية الطفل وتحدد معايير سلوكه وتشكل شخصيته عن طريق التفاعل الداخلي المتكرر ، واللقاءات المستمرة ، كما أنها الجماعة التي تستمر ، في الغالب ، في تشكيل وصياغة هذه الشخصية لفترة طويلة من الزمن ، الأمر الذي يؤدي إلى تثبيت المبادئ التي تؤمن بها الأسرة في شخصية الطفل وتدعيمها طوال الحياة.

وعلى الرغم من أن مفهوم الأسرة من المفاهيم الشائعة الاستخدام إلا أن هناك فروقا واضحة في تحديد معنى هذا المفهوم الأمر الذي أدى إلى التباين في فهم البناء الوظيفي للأسرة وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل عضو من أعضائها، ويرجع هذا التباين في المفهوم إلى اختلاف الخلفيات العلمية والثقافية للعلماء الذين تناولوه ، فمنهم من ينتمي إلى مدرسة اجتماعية ومنهم من ينتمي إلى مدرسة انثروبولوجية معينة والبعض الآخر يمثل رجل القانون أو التربية أو عالم النفس وغيرهم الكثير.(خوج و عبدالسلام،1904)

تقوم الأسرة بوظائف متعددة تتناسب مع طبيعة قيم المجتمع الذي تؤدي فيه هذه الوظائف، ومع مستوى الأداء المطلوب من الأفراد في ذلك المجتمع ، وقد أشار (شناق ،2001) أن أوجبرن Ogburn قد وضع قائمة توضح عدد الوظائف التي تقوم بها الأسرة ، وافترض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن هناك سبع وظائف أساسية تقوم بها سواء أكان ذلك داخل كيانها أم في المجتمع بشكل عام وقد لخص هذه الوظائف كما يلي :

1- الأنتاج الاقتصادي والمادي والخدمات الأساسية. 2- إعطاء الفرد مكانة اجتماعية.

3- تربية الصغار. 4- تنمية الاتجاه الديني عند الصغار

5- الحماية. 6- تجديد النشاط والترفيه.

7- الحب.

وعلى الرغم من أنه يمكن حماية ورعاية الطفل عن طريق المؤسسات الاجتماعية الأخرى إلاّ أن حماية ورعاية الأسرة أكثر فعالية وذلك لأن الأسرة كمؤسسة اجتماعية تجمع بين الاستجابة الشخصية الحميمة والرعاية الاجتماعية المتماسكة، فإذا ما حدث لكيان الأسرة أي نقص في أحد جوانبها أو أختل توازنها فإن ذلك سيظهر على السطح من خلال الأبناء، فغياب أحد الأبوين أو كليهما أو استخدام أسلوب تنشئة سلبي ، أو انعدم الجو العائلي من الحميمية والحب والتعاطف فإن ذلك سيقود بالأسرة إلى التصدع والتفكك ومستقبل الأطفال سيكون مجهولاً وأقرب إلى الضياع.

لقد تنوعت التسميات في استعمال مفهوم مصطلح التفكك الأسري ، ويمكن إيجاز التسميات بالآتي:

- يدعوه البعض التفكك الأسري والذي يتم عن طريق فقد أحد الوالدين أو كلاهما أو الطلاق أو الهجر.. أو الموت أو الغياب الطويل.
- وآخرون يسمونه " بتصدع الأسرة " وغالبا ما يحدث نتيجة لوفاة أحد الوالدين أو الطلاق.
- وفريق ثالث يسمونه " بالبيوت المحطمة " والتي غالبا ما تكون نتيجة حتمية للطلاق أو الفراق أو لموت لأحد الزوجين أو كلاهما.
- وفريق رابع يسميه "الأسرة المحطمة" والتي يدفعها لتحطيم علاقاتها – الطلاق أو الشجار المتواصل أو الوفاة أو السجن لأحد الوالدين أو الغياب المستمر لأحدهما أو كلاهما(عبدالكريم،1988).
- الفريق الخامس فيطلقون عليه تعبير " التفكك العائلي".
- وفريق سادس يطلقون عليه تعبير (العائلة المتداعية) والتي تحدث بسبب الوفاة لأحد الوالدين أو كلاهما أو الطلاق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويوضح (الياسين،1981) أن هذا التنوع في الألفاظ لا يخرج عن كونها جميعها تشير إلى معنى واحد ، ويعيد سبب هذا التنوع في الألفاظ إلى ترجمة بعض المصطلحات الأجنبية HOME BROKE , BROKEN HOME,THE BROKEN FAMILY..الخ.

ولكنها في مجملها تشير إلى تفكك الأسرة بسبب عدة عوامل كالموت، الطلاق ، والانفصال ، والفقر المزمن وانقطاع الأباء عن أسرهم بسبب انشغالهم بأعمالهم وعدم إعطائهم العناية الكافية لأبناهم ، أو بسبب كون الأباء يتصفون بأعمال الرذيلة والأجرام ، أو عدم قدرة الأسرة المهاجرة على التكيف مع الوضع الجديد وقلة خبرة الأباء في تربية أبنائهم وتوجيههم (شناق،2001).

أنواع التفكك الأسري وصورة :

أ) التفكك الجزئي: وغالبا ما يتم في حالات الهجر المتقطع والانفصال المقصود حيث يعود الزوج والزوجة إلى حياتهما الأسرية ، ومن المستبعد أن تستقيم حياتهما الزوجية إذ يعودان مرة ثانية للهجر والأنفصال ويكون ذلك من وقت لآخر.

ب) الوحدة الأسرية غير الكاملة : وتتمثل في عجز الأب أو الزوج عن أداء واجباته والتزاماته كما هي معروفة – من قبل المجتمع – وفي ضعف السيطرة الاجتماعية على الأطفال.

ت) التغيرات في تعريف الدور. وغالبا ما تنتج عن التأثير المتفاوت للتغيرات الحضارية– كخروج الزوجة للعمل وتوزيع المسئولية بين الزوج والزوجة وادعاء كل طرف بمسئوليته عن قيادة الأسرة..الخ ، صراع ما بين الأباء ، أو صراع بين جميع أفراد الأسرة وظهور مشكلات التنشئة الأجتماعية للأبناء.

ث) الأزمات الأسرية الناتجة عن أحداث خارجية : مثل الغياب العرضي كسجن رب الأسرة ، أو إرساله في مهمات عمل بعيد عن مكان الأسرة ولمدة طويلة بحيث يضعف دوره الموجه في الأسرة ، وأحياناً بسبب الموت أو الكوارث الطبيعية التي قد تصيب أحد الزوجين وتشله عن عمله.

ج) النكبات الذاتية : والتي تحدث بسبب ضعف الأدوار الرئيسية بتأثير الأمراض النفسية والعقلية والبدنية وأثرها في تربية وتنشئة الأطفال وسلامة صحتهم النفسية وأثرها في الانحراف والجناح.

ح) أسرة القوقعة الفارغة : وهي أن يعيش الأفراد حقا كأسرة ولكن اتصالاتهم ببعضهم البعض وتوزيع الأدوار بينهم تكون معدومة ، أو تسود معظم علاقاتهم الشجار... واختلاف الرأي(عبدالكريم،1988).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا فإن تفكك الأسرة او تصدعها نتيجة فقدان أحد الوالدين أو كليهما بالوفاة أو السجن أو الغياب المتكرر ، أو المرض أو الطلاق أو الهجر ، يؤثر سلباً على الطفل الذي يعيش في ظل تلك الأسرة حيث يفقد عناصر التنشئة الإجتماعية السليمة مما يجعل منه حدثاً معرضاً للإنحراف.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

لقد ظهرت في العقدين الماضيين تحولات وتغيرات في المملكة العربية السعودية وخاصة المنطقة الشمالية ، كونها خشبة المسرح لأحداث حرب الخليج ، وكونها البوابة الأوسع للمملكة على ثلاث دول حدودية (الكويت، العراق، الأردن) هذا يعطي المنطقة خصوصية في اختلاط الثقافات أو زيادة احتمال تسرب الممنوعات من أسلحة أو مخدرات وسهولة تعاطيها ، مما يجعل بذل الجهد مضاعفاً على أجهزة الدولة المختلفة ، إضافة إلى دور الأسرة الكبير في الحماية والتربية لأطفالها؛ ولهذا تناولت الدراسة الحالية علاقة السلوك المضطرب لدى الجانحين المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية بالتفكك الأسري ، وذلك لتوضيح الصورة للمسؤولين في وزارة الخدمة الاجتماعية والمهتمين بالأطفال والأسرة ، والأحداث الجانحين في المؤسسات الحكومية والخاصة في المملكة.

وعلى وجه التحديد فأن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن السؤالين التاليين :-

(1) ما أبعاد السلوك المضطرب لدى الأحداث المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية ؟

(2) هل هناك علاقة بين أبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف من الدراسة ومبرراتها:

هدفت هذه الدراسة تحقيق ما يلي :

أولا: التعرف على أبعاد السلوك المضطرب عند الأحداث في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية.

ثانيا: دراسة أثر أبعاد السلوك المضطرب عند الأحداث على التفكك الأسري .

ثالثا: تقديم توصيات واقتراحات للحد من ظاهرة التفكك الأسرى في ضوء نتائج الدراسة.

أما مبررات الدراسة فيمكن تلخيصها بما يلي :

- قلة الدراسة في مجال الأحداث فيما يخص اضطرابات السلوك في دور الملاحظة الاجتماعية في السعودية.
- تعتبر الدراسة الحالية هي الدراسة المسحيه الأولى في شمال المملكة العربية السعودية التي أهتمت بالسلوك المضطرب للأحداث في دور الملاحظة.
- تحديد الاضطرابات السلوكية عند الأحداث المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية.
- الوقوف على أبعاد التفكك الأسري ومعرفة علاقة ذلك بالسلوك المضطرب.
- تقديم بيانات تفصيلية عن الأحداث في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية لكل من التربويون والأخصائيين والمهتمين في هذا المجال من وزارة التربية والداخلية والشئون الاجتماعية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

تظهر محددات الدراسة فيما يلي:

1- أداة الدراسة حيث تضمنت أربعة أبعاد من اضطرابات السلوك الممثلة بـــ (العدوان ، السرقة ، القلق ، الانحراف الأخلاقي)، والتي تم اختيارها لإجراء الدراسة لكونها الأكثر انتشارا عند الأحداث الجانحين والمودعين في دور الملاحظة، وهذا ما أشارت إليه تلك الدور قبل إجراء الدراسة .

2- مجتمع الدراسة والذي تضمن الأحداث الجانحين والمودعين في دور الملاحظة الاجتماعية في شمال المملكة العربية السعودية (سكاكا ، تبوك ، حائل) وهي تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة.

مصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

- (السلوك المضطرب)

"وجود صفة أو أكثر من الصفات التالية لمدة طويلة من الزمن لدرجة ظاهرة ، وتؤثر على التحصيل الأكاديمي وهي :

6- عدم القدرة على التعلم ، والتي لا تعود لأسباب عقلية أو حسية أو جسمية .

7- صعوبة بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

8- صعوبة التعبير عن الموقف الاجتماعي بنجاح أمام الآخرين.

9- الاستمرار في إظهار الانفعالات غير المناسبة أو حالة من الحزن السوداوية المستمرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستمرار في إظهار الأعراض الجسمية المرضية أو المخاوف الشخصية أو المدرسية(يحيى،2003).

- أبعاد السلوك المضطرب كما تظهر في الملحق رقم (1)

1) العدوان : إلحاق الأذى والضرر بالذات أو ممتلكاتها أو بالغير وممتلكاتهم.
2) السرقة : أخذ ممتلكات الآخرين بدون علمهم ، دون وجه حق ، لغرض الحاجة أو الترفيه أو عدم توفر الرقيب.
3) القلق : انفعال عاطفي يظهر كاستياء من الوضع الحالي للشخصية وعدم الراحة النفسية تجاه المستقبل تعيق الفرد عن ممارسة حياته اليومية كأقرانه.
4) الانحراف الأخلاقي : السلوك الجنسي الشاذ سواء بالعبارات أو الإشارات أو الممارسة تجاه الذات أو مع الآخرين عن رضا أو عنوة.

* (التفكك الأسري) كما تظهر في الملحق رقم (2)

تعرض كيان الأسرة إلى وفاة أحد الوالدين أو كليهما ، أو الطلاق ، أو الهجر أو تغيب أحدهما عن دوره في التربية لفترة طويلة بمرض أو عمل أو عدم استقرار الأسرة داخلياً بالنزاعات أو استخدام أساليب تنشئة سلبية وعدم الرعاية والاهتمام فيما بين أفرادها كما يظهر في الملحق رقم (2).

جناح الأحداث :" بأنه كل سلوك يصدر من قبل الحدث ، ويكون هذا السلوك مخالفاً لتعاليم وأحكام الشريعة الإسلامية ويحكم عليه القاضي الشرعي بأنه سلوك جانح وتطبق بحقه التدابير الإصلاحية الشرعية، ويودع دار الملاحظة الاجتماعية " (المطلق ،1409).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت سلوك الأحداث الجانحين وعلاقته ببعض المتغيرات.

الدراسات العربية:

أجرى (حسن ،1978م) دراسة عن الأحداث الجانحين وتنشئتهم الأسرية بالمدينة المنورة ، وهدف الدراسة معرفة أثر التنشئة الأسرية ومستوى الذكاء على انحراف الأحداث ، وتكونت عينة الدراسة من (32) جانحاً و(32) تلميذاً من غير الجانحين تراوحت أعمارهم ما بين 13-16سنه ، وقد أستخدم الباحث الأدوات التالية (مقياس التنشئة الأسرية من أعداد الباحث، اختبار رسم الرجل مقنن على البيئة السعودية، مقياس الوضع الاجتماعي والثقافي) وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الجانحين وغير الجانحين بالنسبة لمستوى الذكاء ، وهذا يعني أن نقص الذكاء لا يعتبر عاملاً هاماً في جناح الأحداث ، الحالة الانفعالية السيئة للابوين والعلاقات الفاترة وغير الطيبة بينهما وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة من قسوة ونبذ وإهمال وتساهل كل ذلك عوامل هامة في جناح الأحداث حيث تنعكس آثار ذلك على الأحداث.

أما الشامري (1409هـ) فقد أجرى دراسة وصفية للأحداث المنحرفين بدار الملاحظة الإجتماعية بالرياض ، واستخدم الباحث طريقة المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأحداث أفراد عينة الدراسة، وشملت العينة (165) حدثاً ، استخدم الباحث استمارة خاصة من اعداده احتوت على ستة أقسام مكونة من (56) سؤالا ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين الهجر بين الوالدين وغياب ولي أمر الحدث عن المنزل وبين الانحراف ولكن العلاقتين ضعيفتين ، والعلاقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين المستوى الاقتصادي للأسرة وانحراف الأحداث ، كذلك هناك علاقة بين الظروف السكنية المتمثلة في مستوى الحي الذي يقيم فيه الحدث وانحراف الأحداث.

أما المطلق (1989م) فقد قام بدراسة ميدانية على الأحداث الجانحين بالقصيم على عينة مكونة من (48)حدثاً، استخدم الباحث استمارة خاصة من اعداده لجمع البيانات واحتوت على (33) سؤالاً وتوصل الباحث إلى أن معظم آباء وأمهات الأحداث على قيد الحياة، وأن ثلاثة أرباع الأحداث يعيشون مع والديهم وأن نصف آباء الأحداث متزوجون من أمهات الأحداث وثلثهم متزوجون بأكثر من واحدة ، أو من غير أمهات الأحداث ، وأن معظم الأحداث علاقتهم جيدة مع اولياء أمورهم وأمهاتهم وإخوانهم ، أكثر من نصف العينة مستوى التعليم لديهم إبتدائي ، والباقي بنسبة 7ر41% هم من مستوى التعليم المتوسط.

كما أجرى هيجان (1403هـ) دراسة هدفت إلى التعرف على المتغيرات النفسية لدى الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية ، وأستخدم الباحث استبيان من أعداده و مقياس (جسنس) ، واستفتاء (ماسلو) للطمأنينة الانفعالية على عينتين ، ضابطة (100 تلميذ من مدارس مختلفة بالرياض) ، وتجريبية (100 حدث من دار الملاحظة بالرياض) وأظهرت النتائج أن الأحداث الجانحين يختلفون عن غير الجانحين من حيث ظهور استجابة العدوان الصريح عند كل منهم ،أي أن اتجاه العداء نحو الآخرين يميز كثيراً من استجابات الجانحين، وكذلك هم يميلون إلى مواجهة قلة رضاهم عن أنفسهم وعن الآخرين باستجابة سلبية هي الهروب والانعزال ، أظهرت الدراسة أن الحدث الجانح أكثر شعوراً بالقلق الاجتماعي من غير الجانح ويدل أن الحدث الجانح شخص عديم الارتياح من الناحية الانفعالية ، بالإضافة إلى أن الجانح يشعر بعدم الأمن والطمأنينة الانفعالية من غير الجانح كما أنه دائم القلق من خطر يتهدده.

هناك دراسة قام بها الرويس (1412هـ) بعنوان أثر التفكك الأسري في عودة الأحداث للأنحراف ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أستبانة ومقابلات شبه مقننة مع المسؤولين بدار الملاحظة بالرياض ، وأجريت الدراسة على عينة مقدارها (39) حدثاً ، وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم أباء الأحداث العائدين يعتبرون نماذج سيئة لأبنائهم ، فيوجد (51،3%) منهم لا يشعرون بالمسئولية ، كما تكثر الخلافات والمشاجرات بين والديّ الأحداث ، معظم الأحداث لديهم أحد أفراد الأسرة سبق وأن صدر بحقه حكم قضائي مما يدل على بيئة منحرفة تحيط بالحدث ، هناك ضعف بالروابط العائلية بين الأحداث حيث ما نسبته (43،6%) منهم تقوم أسرهم بزيارتهم في الدار؛ وقد أظهرت الدراسة تفاوتاً كبيراً في معاملة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآباء لأبنائهم تراوحت بين القسوة والتدليل الزائد ، أتضح من الدراسة أن أكثر من ثلث الأحداث لا يعيشون في كنف والوالدين.

أمّا الصيرفي (1997م) فقد قام بدراسه هدفت إلى معرفة خصائص الأسرة ، وأساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بانحراف الأحداث ، لمجموعتين ضابطة وتجريبية من الأحداث الجانحين والأطفال العاديين باستخدام المنهج المقارن ؛ على مقياس أساليب المعاملة الوالدية الأمريكي والمقنن على البيئة السعودية ؛ وقد أشارت نتائج الدراسة أن أهم الخصائص الأسرية التي تساهم في الانحراف : كبر عمر الأب والأم وعدد الزوجات ، ومستوى تعليم الأب أو الأم المتدني ودخل الأب المتدني ، وأتضح أيضا أن الأساليب المستخدمة من قبل الوالدين في التنشئة تلعب دوراً مهماً في الانحراف ، وإلى وجود علاقة قوية بين الأساليب المستخدمة من قبل الأب والأم في المعاملة الوالدية مع الأحداث.

كما أجرى العكايلة (1999م) دراسة بحثت إضطراب الوسط الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الأردن ، وقد كانت الدراسة على مرحلتين ، الأولى وصفية والثانية مقارنة بين عينتين لأحداث جانحين (200جانح) وأحداث غير جانحين من المدارس العادية (200طالب) من الذكور والإناث ، وأستخدم الباحث الأدوات (الاستبانه ، المقابلة ، السجلات الرسمية والبيانات).

تناولت الدراسة عدداً من المتغيرات لاضطرابات الوسط الأسري (خصائص أسرة الحدث من ناحية اقتصادية ، اجتماعية ، ثقافية ، وأخلاقية) ، فخلصت الدراسة إلى أن أسباب الجنوح من خلال السجلات الرسمية كانت ترجع نسبتها بشكل أكبر بين الأعوام (1988إلى1994) إلى انخفاض المستوى التعليمي للحدث ثم أساليب المعاملة الوالدية والتربية الخاطئة ، وقد أتضح من نتائج دراسة المقارنة بين العينتين الضابطة والتجريبية ، وجود علاقة بين جنوح الأحداث من جهة وانعدام العاطفة أو فقدان عناصر المحبة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة.

أما التويجري (1413هـ) فقد قام بمسح ميداني من خلال دراسته الوصفية لجرائم السرقة عند الأحداث المودعين في دور المملكة العربية السعودية ،مستخدماً أستبانه من أعداده والتي طبقت على عينة من (259) حدثاً ، شملت دار الملاحظة بالرياض وجدة والقصيم ، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها أن معظم الأحداث المودعين بسبب السرقة تراوحت أعمارهم بين 16 –18 سنة ، و أن توفير احتياجات الحدث من قبل أهله لا يمنعه من ارتكاب جنحة السرقة وأكثر من 95% منهم توفر لهم أسرهم ما يحتاجونه من متطلبات ، كما أوضحت الدراسة أن معظم مرتكبي جنحة السرقة هم من مواليد المدن والمقيمين فيها ، وأن هناك عوامل ساعدت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على قيام الحدث بالسرقة مثل : الوسط الأسري والتشجيع الذي يلقاه السارق من أصدقائه و التقليد ، كما أظهرت الدراسة أن معظم سرقات الأحداث تعد جرائم عرضية ولم يسبقها تخطيط .

وفي دراسة الخريف،(1994م) التي بحثت خطورة العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية ، فقد ركزت اهتمامها على طبيعة وخصائص جرائم العنف عند الأحداث وخصائص من يرتكبها ، والوقوف على العوامل والأسباب التي دفعت الأحداث للعنف الإجرامي ؛ وقد استخدم الباحث منهج المسح الشامل للأحداث وأداته المقابلة كأداة رئيسية ، أظهرت الدراسة أن هناك علاقة بين التفكك الأسري وجرائم العنف عند الأحداث ، وقد أتضح ذلك من خلال ما صرح به معظم أفراد العينة من أنهم كانوا لا يشعرون بالراحة والطمأنينة داخل منازلهم ، وتوصلت الدراسة إلى أن نصف الأحداث من أفراد العينة كانوا يتركون المنزل لفترة ما ، توصلت الدراسة إلى أن مؤشرات عديدة تدل على أن هناك علاقة بين التنشئة الاجتماعية الخاطئة وجرائم العنف وأبرز هذا المؤشرات المعاملة القاسية من قبل الآباء لأبنائهم والتي تصل إلى الطرد من المنزل، وقد مثلت جرائم المشاجرة والمضاربة أسبقية في جرائم العنف عند أفراد العينة ، كما شارك أفراد العينة في الغالب رفاق السوء من أقرانهم في تنفيذ الجرائم.

أما الشراري،(2004م) فقد درس أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على انحراف الأحداث في منطقة الجوف ولتحقيق ذلك أستخدم الباحث مقياس الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للجانحين على مجتمع الدراسة في دار الملاحظة في الجوف والبالغ عددهم (120) حدثاً وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة انحراف الحدث تزداد كلما زاد عمر الحدث وكان مستوى تعليمه متوسطاً ، كذلك يزداد حجم أسرته وترتيبه الأوسط بين أخوته ومستوى تعليم والديه كان أمياً ،الأسلوب العقابي الأكثر أستخداماً للأحداث من الأبوين هو التوبيخ ، ويليه الصفع والضرب ومن ثم الحرمان من الخروج من المنزل. بلغت نسبة الأمهات اللواتي هجرن المنزل (86%) وبلغت نسبة (85%) من الأباء الذين هجروا المنزل بفترات متقطعة و(15%) نسبة الأباء الذين يهجرون المنزل دائماً. وأتضح أن نسبة طبيعة علاقة الحدث بوالده ومشاركته بأفكاره ومشاعره عالية حيث بلغت عند أحياناً (44.2%) ومعاملة الأب للحدث كصديق دائماً نسبتها(44.3%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات الأجنبية:

أجرى بيسكوف وآخرون(Bischof. GP. , ET. , AL. , 1992) دراسة مقارنة بين النظم الأسرية لمرتكبي جرائم الجنس، وغير مرتكبي جرائم الجنس على عينة مكونة من 105 حدثاً من الذكور الذين يتلقون برامج علاجية ، وقد طبق عليهم استبيان التماسك الأسري ، وتوصل الباحث إلى أن متوسط أعمار المراهقين مرتكبي الجرائم الجنسية هو 39ر15سنة بينما بلغ متوسط أعمار الجانحين الأحداث مرتكبي جرائم العنف 16ر16 سنة ، ومرتكبي جرائم غير العنف هو 36ر16 سنة، و توصلت الدراسة إلى اختلاف في ارتفاع المستوى الاقتصادي لصالح مجموعة مرتكبي الجرائم الجنسية ومن ثم مجموعة جرائم العنف.

كما أوضحت النتائج أن معظم الأباء والأمهات يعملون ، حيث بلغت نسبة الأباء العاملين 47% ، والأمهات العاملات 71% . كما أنه لا توجد فروق ذات دلاله في وظائف أباء المجموعات الثلاثة .

وفي دراسة أخرى قام بها كورنل(Cornell,1992) عن العلاقة بين شدة العنف في السلوك المضطرب عند الأحداث وبين الذكاء المرتفع ، على عينة من 157 شابا ارتكبوا جرائم خطيرة في فرجينيا ؛ وقد قسم الباحث العينة إلى ثلاث مجموعات ، مجموعة ارتكبوا جرائم عنف خطيرة تضمنت القتل، أو محاولة القتل، أو شكلا ما من جرائم العدوان العنيف ، ومجموعتين مقارنة تكونت من 80 حدثا جانحا ارتكبوا جرائم عنف أقل من القتل ، وأحداث ارتكبوا جرائم لا تتسم بالعنف ، وتراوحت أعمار العينة من 12- 17 سنة بمتوسط (2ر15) وقت ارتكاب الجريمة ، وقد تم الحصول على نسبة الذكاء من السجلات والتي طبق فيها مقياس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكسلر، وتوصل الباحث إلى أنه لا يوجد ارتباط بين ارتفاع الذكاء والجنوح الحاد، وذلك لأن معظم الجانحين لديهم ذكاء تحت المتوسط وقليل فقط منهم حصل على درجات فوق المتوسط.

وفي دراسة قام بها مارك وهالي وشمبرلين (Mark, Whaley & Chamberlain,2004) عن الوقاية من السلوك العنيف من قِبل مراهقين جانحين بدرجه شديدة وخطيرة، ومتابعة لمدة سنتين بأسلوب M.T.F.C (الرعاية بالتبني متعددة الأبعاد من أجل منع عنف لاحق) وبأسلوب G.C(رعاية مسكن المجموعة للخدمات العادية) تم تطبيقهما على عينتين متماثلتين،وكان متوسط أعمار العينة (79ر0) = 14.9 تم اختيارها عشوائيا ً من شمال غرب الولايات المتحدة الأمريكية ،لـ79 مراهقاً ، G.C.= 42 ، M. T. F. C.= 37 ، حيث فحص الباحثون تأثير M.T.F.C على الإحالة الرسمية للجانحين بالعنف ، وفحصوا تأثير M.T.F.C على الإفادات الذاتية للسلوك الأقل خطراً والأكثر شيوعاً مثل الضرب.

حيث أشارت النتائج إلى أن مراهقي M.T.F.C كانوا أقل عرضة لارتكاب جنح عنيفة من المراهقين في .G.C ، ولقد أستمر هذا التأثير حتى بعد إدخال متغيرات (العمر عند بدأ الدراسة ، العمر عند إلقاء القبض للمرة الأولى ، الجنح السابقة الرسمية ، وذاتية الإفادة ، الزمن المستغرق في هذا النموذج)، خلال عامين المتابعة كان 24% من مراهقين .G.C حالتين إجراميتين للعنف بينما كانت نسبة مراهقين .M.T.F.C هي 5% فقط.

وأجرى باسكال ، رنوالت ورنوالت (J.Paschal , Ringwalt , & R. Ringwalt,2003) دراسة على تأثير الرعاية الوالدية وغياب الوالد ، والاختلاط بالأقران الجانحين على السلوك الجانح بين المراهقين الذكور ، تكونت عينة الدراسة من 260 مراهقاً ، تراوحت أعمارهم بين 12–16سنة ، وطبق استبيان صوتي لفقرات الاستبيان لأمهات المراهقين والمراهقين أنفسهم ، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المتابعة والمراقبة للآباء والتحكم المدرك (Perceived control) ومدى تأثير الاتصال بين الأباء والمراهقين، وتوقعوا أن تكون الرعاية والمتابعة من قبل الأم أكبر للمراهقين الجانحين في الأسر التي لا يوجد فيها أب ، فقد توصل الباحثون إلى أن التحكم المدرك للأمهات بسلوك أبنائهن كان مانعاً لسلوك الانحراف ، كما أن الوضع الاقتصادي الاجتماعي السيئ كان مصاحباً بدرجة أقوى للسلوك الجانح في ظل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العائلات التي لا يوجد بها والد إذا ما قورن بمتغيرات التربية للأم والاختلاط بالأقران ، وفي هذه الدراسة ظهر أن دور الأم في المتابعة والمراقبة يقلل الفرص في تورط المراهقين بسلوك جانح.

ويمكن تلخيص ما ورد من دراسات كما يلي :-

بحثت الدراسات متغير الأسرة وأساليب المعاملة الوالدية ومدى تأثيرها على جنوح الأحداث ولكن تعددت الطرق في جمع المعلومات فمنها المقارنة بين مجموعتين ضابطة و تجريبية كدراسة (الصيرفي) ، أو كانت وصفية للأحداث الجانحين كما في دراسة (الخريف) التي تناولت طبيعة و خصائص جرائم العنف ومرتكبيها ، بينما دراسة (العكايلة) شملت المنهجين المسحي الطولي لبيانات الجانحين لمدة 6سنوات ، إضافة إلى المنهج المقارن بين عينتين جانحين وعاديين وكانت هي الأشمل.

أشارت الدراسات إلى دور المعاملة الوالدية الخاطئ داخل الأسرة في دفع الطفل إلى الجنوح كما جاء في دراسة (العكايلة) و(حسن) و(الرويس) ،واقترحت دراسة (مارك وزملائه) نموذج الرعاية بالتبني متعدد الأبعاد لمنع عنف لاحق والذي أثبت جدواه مقارنه بنموذج المسكن الجماعي العادي للأحداث .

وعن دور الأسرة وتماسكها ونوعية خصائصها كانت دراسة (بستشوف وزملاءه) و(الشراري) و(المطلق) لتثبت أن لها تأثير على نوعية الجريمة ،ودارسة(كورنال) و(التويجري) التي قارنت بين الجنح المرتكبة ونوعيتها مع شدة الذكاء ، حيث أشارت أنه لا دور للذكاء في شدة العنف أو نوعه.

وسوف تسعى الدراسة الحالية إلى تحديد الاضطرابات السلوكية عند الأحداث من خلال منهج مسحي شامل لمجتمع الدراسة ومعرفة العلاقة بين الاضطرابات السلوكية والتفكك الأسري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريقة والإجراءات:

1- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث المودعين في دور الملاحظة الاجتماعية في شمال المملكة العربية السعودية والمتمثلة في ثلاث دور (الجوف ، تبوك ، حائل) للعام الدراسي 2003-2004م ، وكان عددهم أثناء إجراء الدراسة 86 حدثاً في الدور الثلاث ، 53 حدثاً في دار الجوف ،17 في حائل ، و26 تبوك .

وقد كانت عينة الدراسة نفس مجتمع الدراسة.

وصف عينة الدراسة:

أولا : عمر الحدث

بين جدول رقم (1) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير العمر.

جدول رقم(1)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءا على متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 11	1	%1.2
12-15	9	%11.0
أكثر من 15	72	%87.8
المجموع	82	%100.0

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة اشتملت على شخص واحد كان عمره أقل من 11 سنة وعلى 9 أشخاص كانت أعمارهم من"12-15" وبنسبة 11% وعلى 72 فردا وبنسبة 87.7% كانت أعمارهم أعلى من 15 سنة.

ثانيا : المستوى التعليمي للحدث

بين الجدول رقم (2) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم(2)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءا على متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	5	%6.1
ابتدائي	7	%8.5
متوسط	32	%39.0
ثانوي	38	%46.3
المجوع	82	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن 5 من أفراد العينة أميون بنسبة 6.1% و 7 مستوى الابتدائية بنسبة 8.5% و 32 مستوى المتوسط بنسبة 39% أما مستوى الثانوية فكان 38 من أفراد العينة بنسبة 46.3%.

ثالثا : مكان الولادة

بين الجدول رقم(3) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير مكان الولادة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم(3)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءا على متغير مكان الولادة

مكان الولادة	التكرار	النسبة المئوية
المدينة	68	%82.9
القرية	10	%12.2
البادية	4	%4.9
المجموع	82	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة ولدوا في المدينة 68 منهم والذين يشكلون ما نسبته 82.9% و 10 في القرية بنسبة 12.2% و 4 في البادية بنسبة 4.9%.

رابعا : عدد الاخوة والأخوات

بين جدول رقم (4) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير عدد الأخوة والأخوات.

جدول رقم(4)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءا على متغير عدد الاخوة والأخوات

عدد الاخوة والأخوات	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد	1	%1.2
أقل من 5	8	%9.8
أكثر من 5	73	%89.0
المجموع	82	%100

لقد بينت الدراسة أن معظم أفراد العينة كان لديهم 5 إخوة فأكثر لدى 73 بنسبة 89% و أما أقل من5 إخوة فكان لدى 8 أفراد بنسبة 9.8% وأخيرا شخص واحد لا يوجد لديه إخوة أو أخوات بنسبة 1.2%.

خامسا : ترتيب الحدث بين الاخوة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين جدول رقم(5) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير ترتيبه بين الأخوة.

جدول رقم(5)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءا على متغير ترتيبه بين الاخوة

ترتيبك بين الاخوة	التكرار	النسبة المئوية
الأكبر	17	%20.7
الأوسط	50	%61.0
الأصغر	15	%18.3
المجموع	82	%100.0

بين توزيع عينة الدراسة أن معظم أفراد العينة كان ترتيبهم في الوسط لدى 50 فرد بنسبة 61% تليها الأكبر لدى 17 بنسبة 20.7% وأخيرا الأصغر لدى 15 بنسبة 18.3%.

سادسا : نوع المسكن

بين الجدول رقم (6) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير نوع السكن.

جدول رقم(6)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير نوع المسكن

نوع المسكن	التكرار	النسبة المئوية
فيلا	31	%37.8
شقة	19	%23.2
بيت شعبي	28	%34.1
بيت شعر	1	%1.2
صندقة (عشه من صفيح)	3	%3.7
المجموع	82	%100.0

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين توزيع عينة الدراسة أن 31 فردا يعشون في فيلا وهم يشكلون ما نسبته 37.8% و 19 في شقة بنسبة 23.2% و28 في منزل شعبي لدى 34.1% وشخص واحد في منزل شعر بنسبة 1.2% أما صندقة فكان 3 أفراد وبنسبة 3.7%

سابعا: طبيعة السكن

بين الجدول رقم (7) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير طبيعة المسكن.

جدول رقم(7)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءا على متغير طبيعة المسكن

طبيعة المسكن	التكرار	النسبة المئوية
ملك	63	%76.8
مستأجر	19	%23.2
المجموع	82	%100.0

لقد بينت عينة الدراسة أن معظم أفراد العينة يعيشون في منزل ملك لدى 63 وبنسبة 76.8% و19 فرد مستأجرون وبنسبة 23.2%.

سابعا: يعيش مع

يبين الجدول رقم (8) التوزيع التكراري لعينة الدرسة بناءً على متغير مع من يعيش

جدول رقم(8)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير مع من يعيش

يعيش مع	التكرار	النسبة المئوية
الأبوين	61	%74.4
الأب	4	%4.9
الأم	14	%17.1
غيرهما	3	%3.7
المجموع	82	%100.0

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينت الدراسة أن معظم أفراد الحدث كانوا يعيشون مع والديهم لدى 61 وبنسبة 74.4% و4مع الاب بنسبة 4.9% و 14 مع الام بنسبة 17.1% أما غيرهما فكان هنالك 3 احداث وهم يشكلون ما نسبته 3.7%.

ثامناً: عدد زوجات الأب

يبين الجدول رقم (9) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير عدد زوجات الأب

جدول رقم(9)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءا على متغير عدد زوجات الأب

الأب متزوج	التكرار	النسبة المئوية
من واحدة	53	%64.6
من أثنيتين	18	%22.0
أكثر من زوجتين	11	%13.4
المجموع	82	%100.0

لقد بينت الدراسة أن 53 من أفراد العينة كان آباؤهم متزوجين بواحدة بواقع 63.6% أما اثنتين فكان لدى 18 بواقع 22% أما أكثر من ذلك فكان لدى 11 بواقع 13.4%

ثامنا: يتغيب الأب عن المنزل

يبين الجدول رقم (10) التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير يتغيب الأب عن المنزل.

جدول رقم(10)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة بناءً على متغير يتغيب الأب عن المنزل

يتغيب الأب عن المنزل	التكرار	النسبة المئوية
لا يتغيب	38	%46.3
بسبب العمل	16	%19.5
بسبب السفر	5	%6.1

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسبب الطلاق	2	%2.4
بسبب الوفاة	12	%14.6
بسبب المرض	9	%11.0
المجموع	82	%100.0

لقد أشارت الدراسة أن 38 من الأحداث لا يتغيب آباؤهم عن المنزل وهم يشكلون ما نسبته 46.3% أما الباقي فقد كانت أسباب التغيب تعزى للعمل لدى 16 بنسبة 19.5% و5 أشخاص تعزى للسفر بواقع 6.1% و شخصين بسبب الطلاق بواقع 2.4% أما الوفاه فكان لدى 12 حدث بنسبة 14.6% وأخيرا المرض لدى 9 أشخاص بنسبة 11%

2- أدوات الدراسة :

بعد إطلاع الباحث على أدبيات الدراسات السابقة والبحوث العلمية التجريبية والوصفية المتعلقة بموضوع الدراسة ، قام الباحث بإعداد:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- استبانه للتعرف على السلوك المضطرب لدى عينة الدراسة والتي أشتملت أربعة أبعاد وهي(العدوان18 فقرة،السرقة10فقرات،القلق20فقرة،الانحراف الأخلاقي20فقرة)،والإجابة على فقرات الأبعاد الأربعة عبارة عن تدرج خماسي:(دائماً) وقد أعطي الوزن 5،(غالباً) وأعطي الوزن 4،(أحياناً) وأعطي الوزن 3،(نادراً) وأعطي الوزن 2،(أبداً) وكان الوزن1.

صدق الأداة : قام الباحث بعرض أداة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في قسمي التربية الخاصة وقسم علم النفس والمتخصصين في مجال الدراسة في الجامعة الأردنية وممن يحملون درجة الدكتوراه وكان عدد المحكمين (10) وكان معيار التحكيم 85% ، وبعد انتهاء عملية التحكيم تم تعديل المقياس على ضوء اقتراحات المحكمين، فقد تم أخذ كافة الاقتراحات، وقد أصبحت الأداة بصورتها النهائية المبيّنة كما يظهر في الملحق رقم (5).

ثبات الأداة: قام الباحث باستخدام أسلوب الاختبار و إعادة الاختبار(Test re-test) لأداة الدراسة على عينة بلغت51 حدثاً من دار الملاحظة الاجتماعية بالجوف في المملكة العربية السعودية وهم يشكلون كافة الجانحين في هذه الدار حيث أظهرت قيمة الارتباط 0.86 وهي نسبة ذات دلالة إحصائية وهذا يعني أن الأداة لها دلالات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة، كما تم استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) حيث بلغت قيمة ألفا 0.941وهي نسبة مرتفعة وهذا يؤكد ثبات أداة الدراسة ، ويبين جدول رقم (11) معاملات الأرتباط وكرونباخ ألفا لأبعاد أستبانة السلوك المضطرب

جدول رقم (11)

البعد	معامل الارتباط	الفا كرونباخ
العدوان	85	0.855
السرقة	89	0.903
القلق	80	0.921
الانحراف الأخلاقي	87	0.961

ب- استبانه للتعرف على التفكك الأسري وقد أشتملت على 27 فقرة بنفس طريقة أجابة أبعاد السلوك المضطرب في الإجابة، بالإضافة إلى البيانات الشخصية التي تضمنتها.

صدق الأداة: قام الباحث بعرض أداة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في قسمي التربية الخاصة وعلم النفس والمتخصصين في مجال الدراسة في الجامعة الأردنية وممن يحملون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة الدكتوراه وكان عدد المحكمين (10) وكان معيار التحكيم 85% ، وبعد انتهاء عملية التحكيم تم تعديل المقياس على ضوء اقتراحات المحكمين، فقد تم أخذ كافة الاقتراحات، وقد أصبحت الأداة بصورتها النهائية المبيّنة كما يظهر في الملحق رقم(5).

ثبات الأداة: قام الباحث باستخدام أسلوب الاختبار و إعادة الاختبار(Test re-test) لأداة الدراسة الثانية (التفكك الأسري) على عينة بلغت51 حدثاً من دار الملاحظة الاجتماعية بالجوف في المملكة العربية السعودية وهم يشكلون كافة الجانحين في هذه الدار حيث أظهرت قيمة الارتباط 0.82 وهي نسبة ذات دلالة إحصائية وهذا يعني أن الأداة لها دلالات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة، كما تم استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) حيث بلغت قيمة ألفا 0.908 وهي نسبة مرتفعة وهذا يؤكد ثبات أداة الدراسة وبين جدول رقم (12) معاملات الأرتباط وكرونباخ الفا لإستبانة التفكك الأسري.

جدول رقم (12)

معاملات الارتباط وكرونباخ ألفا لإستبانة التفكك الأسري

البعد	معامل الارتباط	كرونباخ الفا
التفكك الأسرى	82	0.908

3- المعالجات الإحصائية:

لتحيق أهداف الدارسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم استخدام عدد من الاساليب الاحصائية ممثلة في :

- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات ، والانحرافات المعيارية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختبار العينة الأحادية (One Sample T-test) للتعرف على مدى توافر أبعاد السلوك المضطرب لدى الأحداث و التفكك الأسرى .
- معاملات الانحدار البسيط لاختبار العلاقة بين أبعاد السلوك المضطرب لدى الأحداث كل على حده و التفكك الأسرى .
- معاملات الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين كافة أبعاد السلوك المضطرب لدى الأحداث والتفكك الأسرى .
- تحليل التباين الأحادي One Wey analysis of variance : للتعرف على أثر (المستوى التعليمي ، ترتيب الحدث بين الأخوة ، مع من يعيش ، عدد زوجات الأب ، تغيب الأب) على التفكك الأسري و الأضطرابات السلوكية (العدوان ، السرقة ، القلق ، الإنحراف الأخلاقي)
- معامل ارتباط بيرسون لاختبار ثبات أداة الدراسة وقوة نموذج الدراسة.

6- إجراءات جمع البيانات:

بعد الحصول على خطاب رسمي من رئاسة الجامعة للجهات المعنية بوزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، قام الباحث بحصر عينة الدراسة في الدور الثلاث في شمال المملكة وهي (الجوف ، حائل ، تبوك) وكان مجمل الأحداث في تلك الدور 82 حدثا .

وبعد الموافقة على إجراء الدراسة من قبل الوزارة ، قام الباحث بتطبيق الإستبانة للتأكد من ثبات الأداة عن طريق (Test re- test) على أحداث دار الملاحظة في الجوف وكان عددهم 56 وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول ، أعاد التطبيق على أحداث نفس الدار ولكن العدد كان أقل ، حيث أن هناك حدثين تم الأفراج عنهم و3 أحداث آخرين لم يجر عليهم التطبيق الأول وقد تم استبعادهم.

وبعد ذلك قام الباحث بتطبيق الإستبانه على الدارين في (حائل ، تبوك) وأعتبر الأستبيان الأول المطبق على دار الملاحظة بالجوف هو المعتمد كبيانات عن تلك الدار مع البيانات الأخرى التي تم الحصول عليها من الدور الآخرى.

طُبق الأستبيان في الدور الثلاث على ثلاث مجموعات ، كل مجموعة تمثل فئة عمرية أو مرحلة دراسية على حدة ، وأستغرقت كل مجموعة في التطبيق بين 20دقيقة إلى 35دقيقة ، عدا الأميين في دار الملاحظة في الجوف فكان الوقت أطول، حيث قام الباحث بالسؤال ومن ثم الإجابة عن كل حدث أمي على إنفراد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطبق الباحث الأستبيان على داري الجوف وحائل أما دار الملاحظة في تبوك فقد أستعان الباحث بمساعد وكان مؤهله العلمي أخصائي نفسي يعمل في دار الملاحظة في تبوك، وقد اتبع نفس الخطوات التي قام بها الباحث مثل (تصنيف الأحداث ، الوقت المستخدم، وتوفير الأجواء المناسبه لأجراء الأستبانه).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج

هدفت الدراسة الحالية التعرف على أبعاد السلوك المضطرب (العدوان ، السرقة ، القلق ، الانحراف الأخلاقي) عند الأحداث الجانحين في شمال المملكة ، ومدى علاقتها بالتفكك الأسري لديهم .

وللإجابة عن السؤال الأول وهو " ما أبعاد السلوك المضطرب لدى الأحداث المودعين في دار الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية ؟" ، فقد تم تطبيق استبانه التعرف على السلوك المضطرب بابعادها الأربعة ، وقد أستخرجت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فقرة في كل بعد كما تظهر في جدول رقم (13) و رقم (14) و رقم (15) و رقم (16) .

يشير الجدول رقم (13) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد سلوك العدوان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (13)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد سلوك العدوان

الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط	الانحراف المعياري
تظهر غضبك على من أستفزك	14 %17.1	8 %9.8	13 %15.9	17 %20.7	30 %36.6	2.50	1.49
توجه لمن أغضبك نظرات الاحتقار	13 %15.9	9 %11.0	19 %23.2	12 %14.6	29 %35.4	2.57	1.47
توجه لمن أغضبك الضرب مباشرة	17 %20.7	9 %11.0	19 %23.2	14 %17.1	23 %28.0	2.79	1.49
تنتظر الفرصة لتنال من خصمك	24 %29.3	8 %9.8	16 %19.5	8 %9.8	26 %31.7	2.95	1.63
تستعين بغيرك لتنال منه	47 %57.3	11 %13.4	9 %11.0	8 %9.8	7 %8.5	4.01	1.37
توجه غضبك لشخص بديل	47 %57.3	15 %18.3	12 %14.6	5 %6.1	3 %3.7	4.20	1.13
تكتم غضبك في صدرك ولا تفعل شيئاً	21 %25.6	17 %20.7	11 %13.4	9 %11.0	24 %29.3	2.98	1.59
تفكر كثيراً قبل أن تلحق الضرر بمن أغضبك	20 24.4	14 17.1	11 13.4	10 12.2	27 32.9	3.12	1.61
تعتدي على منهم أصغر منك	55 67.1	13 15.9	4 4.9	5 6.1	5 6.1	4.32	1.20
تفضل إلحاق الضرر بشخص دون علمه	49 59.8	11 13.4	6 7.3	10 12.2	6 7.3	4.06	1.35
تفتخر عند أصدقائك بما فعلت من إساءة بالآخرين	44 %53.7	15 18.3	8 %9.8	4 4.9	11 13.4	3.94	1.43
لديك توجه للاعتداء على الآخرين	48 58.5	11 13.4	9 11.0	6 7.3	8 %9.8	4.04	1.37
تشهر بمن تكرههم (تفضحهم)	47 57.3	11 13.4	5 6.1	7 8.5	12 14.6	3.90	1.52
تشتم وتسب الآخرين عندما تغضب منهم	21 25.6	13 15.9	16 %19.5	7 8.5	25 % .30	2.98	1.59
تكسر أو تخرب أغراضك عندما تغضب من الآخرين	39 47.6	13 15.9	12 14.6	5 6.1	13 15.9	3.73	1.50
تعض شفتيك أو يدك عندما تغضب من الآخرين	24 29.3	12 14.6	8 9.8	13 15.9	25 30.5	2.96	1.65
تتوقف عن الأكل عندما تغضب من الآخرين	18 22.0	11 13.4	15 18.3	11 %13.4	27 %32.9	3.22	1.56
راضٍ عن سلوكك وأفعالك العدوانية	42 51.2	7 %8.5	18 22.0	5 6.1	10 12.2	3.80	1.44

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لفقرات السلوك العدواني عند الأحداث الجانحين تراوحت بين (2.50- 4.32) وأن المتوسط الكلي لسلوك العدواني هو (3.449) ، وأظهر التشتت (الانحراف المعياري) تباين ما بين (1.13 - 1.56) ، ومن الفقرات التي يجدر الإنتباه لها فقرة (الاعتداء على الصغار) حيث كانت النسبة 68.1% دائماً يعتدي الأحداث على الصغار ، وغالباً كانت 15.9% وأظهر المتوسط الحسابي لهذه الفقرة درجة عالية فقد كانت 4.32 ، وكذلك فقرة (توجيه الغضب لشخص بديل) كانت النسبة 57.3% لاختيار دائما ، وغالباً كانت 18.3% حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 4.20 ، وفقرة (الاستعانة بالغير في العدوان) كانت النسبة المئوية لخيار دائماً عالياً حيث كان أكثر من نصف الأحداث يفعلون ذلك دائما ما نسبته 57% والمتوسط الحسابي كان 4.1 .

أما جدول رقم (14) فيبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد سلوك السرقة

الجدول رقم (14)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد سلوك السرقة

الفقرة	دائما 5	غالبا 4	أحيانا 3	نادرا 2	ابدا 1	المتوسط	الانحراف المعياري
تسرق لتغيظ أو لتكيد الآخرين	44 53.7	16 19.5	7 8.5	7 8.5	8 9.8	3.99	1.37
تحاول سرقة الشيء الذي يعجبك	37 45.1	13 15.9	6 7.3	6 7.3	20 24.4	3.50	1.67
تشعر بالمغامرة عندما تسرق	44 53.7	8 9.8	10 12.2	10 12.2	10 12.2	3.80	1.49
تستمتع بأخذ أشياء الآخرين	50 61.0	14 17.1	5 6.1	5 6.1	8 9.8	4.13	1.34
تسرق أشياء من تشعر بالغيرة منه	50 61.0	8 9.8	9 11.0	6 7.3	9 11.0	4.02	1.42
تسرق لتقلد شخص يعجبك	52 63.4	10 12.2	5 6.1	8 9.8	7 8.5	4.12	1.36
تسرق لعدم توفر الإمكانات المادية للحصول على الأشياء التي تريدها	42 51.2	6 7.3	8 9.8	6 7.3	20 24.4	3.54	1.71

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحاول السرقة مرة أخرى إذا كُشف أمرك	57 69.5	7 8.5	5 6.1	8 9.8	5 6.1	4.26	1.28
تسرق لغياب أحد والديك	56 68.3	6 7.3	5 6.1	5 6.1	10 12.2	4.13	1.45
تسرق لعدم تلبية أسرتك لاحتياجاتك	47 57.3	6 7.3	4 4.9	5 6.1	20 24.4	3.67	1.73

يتضح من الجدول رقم (14) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.50– 4.26) والمتوسط الحسابي الكلي لفقرات السرقة كانت (3.917) وتراوح التشتت بين فقرات البعد (1.28– 1.73) حيث كان الانحراف المعياري الكلي المحسوب لهذا البعد (1.0889) ، وكانت إجابات أكثر من نصف الأحداث على إجابة (دائماً) لفقرات هذا البعد حيث تراوحت النسب لخيار دائماً ما بين (45.1% – 69.5%) وهذا ما يؤكده درجة الانحراف المعياري الكلي .

ويشير جدول رقم (15) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد القلق.

الجدول رقم (15)
يشير إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد القلق

الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط	الانحراف المعياري
أفكر بالمستقل بطريقة سلبية	22 26.8	9 11.0	15 18.3	13 15.9	23 28.0	2.93	1.58
أشعر بأن مستقبلي مجهول	22 26.8	11 13.4	15 18.3	22 15.9	11 25.6	3.00	1.56
متشائم من حياتي	26 31.7	12 14.6	10 12.2	14 17.1	20 24.4	3.12	1.61
أتصرف بغرابة عن الآخرين	29 35.4	11 13.4	10 12.2	13 15.9	19 23.2	3.22	1.62
لا أقيم علاقات اجتماعية مع الآخرين	25 30.5	13 15.9	15 18.3	12 14.6	17 20.7	3.21	1.53
أحب الجلوس بعيداً عن الآخرين	23 28.0	12 14.6	16 19.5	13 15.9	18 22.0	3.11	1.52
أنتقد نفسي على سلوك عادي	21 25.6	21 25.6	16 19.5	8 9.8	16 19.5	3.28	1.45
أشعر بعدم الراحة النفسية	14 17.1	7 8.5	22 26.8	15 18.3	24 29.3	2.66	1.42

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشعر بالإحباط	18 22.0	14 17.1	18 22.0	11 13.4	21 25.6	2.96	1.49
أتردد في اتخاذ قراراتي	15 18.3	13 15.9	20 24.4	16 19.5	18 22.0	2.89	1.41
أفكر بمشكلة أتخيلها	21 25.6	10 12.2	14 17.1	13 15.9	24 29.3	2.89	1.58
أشعر بالخوف من أشياء أتخيلها	21 25.6	13 15.9	18 22.0	10 12.2	20 24.4	3.06	1.52
أفكر بالموت بشكل مخيف	22 26.8	16 19.5	15 18.3	11 13.4	18 22.0	3.16	1.51
أشعر بأني سأموت قريباً	27 32.9	15 18.3	13 15.9	9 11.0	18 22.0	3.29	1.56
لدي أفكار سلبية لا أستطيع إيقافها	21 25.6	12 14.6	14 17.1	11 13.4	24 29.3	2.94	1.58
أسرح بأمور بعيدة عن الواقع	17 20.7	11 13.4	13 15.9	13 15.9	28 34.1	2.71	1.56
أشعر بأني مريض وليس لي علاج	28 34.1	13 15.9	11 13.4	6 7.3	24 29.3	3.18	1.66
أشعر بعدم الرغبة في الأكل	22 26.8	14 17.1	19 23.2	12 14.6	15 18.3	3.20	1.45
توجد لدي أفكار تمنعني من النوم	16 19.5	9 11.0	12 14.6	20 24.4	25 30.5	2.65	1.50
مشاكلي ليس لها حل	27 32.9	9 11.0	14 17.1	11 13.4	21 25.6	3.12	1.61

يظهر من الجدول رقم (15) أن المتوسطات الحسابية تراوحت في بعد القلق بين (2.20 – 3.29) وأن الدرجة الكلية فيه كانت (3.029) والانحراف المعياري الكلي كان (0.973) حيث تراوح بين (1.41 –1.66) ، ومن خلال الجدول يتضح أن الأحداث متشتتون (تبيان بين أفراد الدراسة) في الإجابة حيث كان الثلث الأول عند خيار دائماً والثلث الثاني عند خيار أبداً للنفي ، والمتبقي توزع في المنتصف وهذا ما يظهره الانحراف المعياري الكلي للقلق المرتفع.

ويشير جدول رقم (16) إلى التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد سلوك الانحراف الأخلاقي

الجدول رقم (16)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات بعد سلوك الانحراف الأخلاقي

الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط	الانحراف المعياري
أستخدم ألفاظ سيئة غير أخلاقية	13 15.9	8 9.8	6 7.3	19 23.2	36 43.9	2.30	1.50
انظر إلى شخص يبدل ملابسه الداخلية	7 8.5	7 8.5	8 9.8	10 12.2	50 61.0	1.91	1.35
أعشق ولد وسيم أصغر مني	23 28.0	3 3.7	8 9.8	8 9.8	40 48.8	2.52	1.74
أحب استراق النظر لحياة الآخرين الشخصية	9 11.0	6 7.3	12 14.6	13 15.9	42 51.2	2.11	1.40
أفضل الولد الوسيم على البنت	17 20.7	4 4.9	5 6.1	7 8.5	49 59.8	2.18	1.65
أشاهد الصور الجنسية	12 14.6	7 8.5	7 8.5	16 19.5	40 48.8	2.21	1.49
أمارس الجنس مع الأطفال	9 11.0	4 4.9	7 8.5	11 13.4	51 62.2	1.89	1.38
أحاول إقناع الطفل بالقيام بأنماط سلوك غير أخلاقية	9 11.0	1 1.2	4 4.9	14 17.1	54 65.9	1.74	1.30
أغتصب الطفل إذا رفض	10 %12.2	2 %2.4	8 %9.8	7 %8.5	55 %67.1	1.84	1.40
أخطف بهدف مزاولة الجنس	10 12.2	5 %6.1	2 2.4	7 %8.5	58 70.7	1.80	1.44
أستخدم التصوير للفضح والتشهير	5 %6.1	4 4.9	2 2.4	4 %4.9	67 %81.7	1.49	1.16
أحتفظ بالصور الفاضحة والأفلام	13 15.9	1 %1.2	3 3.7	6 %7.3	59 72.0	1.82	1.49
أمارس الجنس مع أحد أفراد الأسرة	5 %6.1	2 %2.4	1 1.2	2 %2.4	72 87.8	1.37	1.07
استخدام إشارات جنسية للأصدقاء	5 6.1	6 7.3	9 11.0	10 12.2	52 63.4	1.80	1.25
أشبع حاجتي الجنسية بأي طريقة غير شرعية	11 %13.4	3 3.7	12 %14.6	9 %11.0	47 57.3	2.05	1.45
أشاهد الأفلام الجنسية الإباحية	9 11.0	7 8.5	12 14.6	10 %12.2	44 53.7	2.11	1.42
أنجذب للأفراد الذين يقومون بأشكال سلوك غير أخلاقية	12 14.6	7 8.5	7 %8.5	12 %14.6	44 53.7	2.16	1.51
أورط الآخرين بالانحرافات الأخلاقية	5 %6.1	2 2.4	7 8.5	10 12.2	58 70.7	1.61	1.14
أحاول جذب الآخرين للجنس	10 %12.2	1 1.2	8 9.8	7 %8.5	56 %68.3	1.80	1.38

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمارس الجنس مع الحيوانات	**5 %6.1**	**1 %1.2**	**3 %3.7**	**2 %2.4**	**71 %86.6**	**1.38**	**1.06**

يظهرمن الجدول رقم (16) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحارفات المعيارية، حيث كانت النسب المئوية عند خيار أبداً (النفي) على فقرات الانحراف الأخلاقي عالية وتراوحت بين (43.9% - 87.8%) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.37- 2.52) وكان المتوسط الكلي للانحراف الأخلاقي 1.906 ، والانحراف المعياري تراوح بين (1.06-1.74) وكان المجموع الكلي 1.0536 .

وهكذا ترتبت أبعاد السلوك المضطرب لدى الأحداث المودعين في دور الملاحظة في شمال السعودية كما يبدو في الجدول التالي:

جدول رقم (17)

ترتيب أبعاد السلوك المضطرب بناءً على المتوسط والإنحراف المعياري

البعد	المتوسط	الإنحراف المعياري
السرقة	3.917	1.0889
العدوان	3.449	0.792
القلق	3.029	0.793
الإنحراف الأخلاقي	1.906	1.0536

وللإجابة عن السؤال الثاني وهو : **هل هناك علاقة بين أبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري ؟**

فقد تم تطبيق إستبانة التفكك الأسري ، وقد أستخرجت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات استبانة التفكك الأسري كم يظهر من الجدول رقم (18).

الجدول رقم (18)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات استبانة التفكك الأسري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط	الانحراف المعياري
العلاقة بين أفراد أسرتك حميمة	5 %6.1	5 %6.1	17 %20.7	10 %12.2	45 %54.9	4.04	1.25
تذهب أسرتك لزيارة الأقارب معاً	4 %4.9	22 %26.8	18 %22.0	13 %15.9	25 %30.5	3.40	1.30
يتبادل أفراد أسرتك الهدايا	15 18.3	16 19.5	19 23.2	12 14.6	20 24.4	3.07	1.44
تشعر أن هناك علاقة حب بين أفراد أسرتك	9 11.0	6 %7.3	11 13.4	15 %18.3	41 50.0	3.89	1.39
حدث انفصال مؤقت(هجر) بين والديك	56 %68.3	3 3.7	12 %14.6	3 3.7	8 %9.8	4.17	1.36
يحدث شجار بين أفراد أسرتك	33 40.2	16 %19.5	18 22.0	9 %11.0	6 7.3	3.74	1.29
يتبادل أفراد أسرتك الشتائم	39 %47.6	8 9.8	20 %24.4	5 6.1	10 %12.2	3.74	1.42
يضرب والدك والدتك	51 62.2	12 %14.6	10 12.2	6 %7.3	3 3.7	4.24	1.15
تحل المشاكل بطرق سلمية في الأسرة	9 %11.0	6 7.3	17 %20.7	13 15.9	37 %45.1	3.77	1.38
أرتكب أحد أفراد الأسرة مخالفات قانونية	44 53.7	12 %14.6	13 15.9	6 %7.3	7 8.5	3.98	1.33
تشعر بالاهتمام من قبل أفراد أسرتك	12 %14.6	6 7.3	14 %17.1	7 8.5	43 %52.4	3.77	1.51
سبق وتركت المنزل وأقمت خارجه	42 %51.2	8 %9.8	13 15.9	10 %12.2	9 %11.0	3.78	1.46
تشعر أن أسرتك غير متماسكة	42 51.2	11 %13.4	18 22.0	4 %4.9	7 8.5	3.94	1.31
يهتم أهلك بمطالبك	14 %17.1	10 12.2	13 %15.9	9 %11.0	36 %43.9	3.52	1.56
تهتم أسرتك بأصدقائك	23 %28.0	8 %9.8	17 %20.7	13 %15.9	21 %25.6	3.01	1.56
تهتم أسرتك بمشاكلك ومشاعرك	16 19.5	12 %14.6	12 14.6	9 %11.0	33 40.2	3.38	1.59
تسعى جاهداً لإرضاء والديك	4 %4.9	3 3.7	13 %15.9	8 %9.8	54 65.9	4.28	1.16
يعاملك أبوك كصديق	22 26.8	11 %13.4	13 15.9	9 %11.0	27 32.9	3.10	1.63
يحترم والداك رفاقك	17 %20.7	11 13.4	21 %25.6	10 12.2	23 %28.0	3.13	1.49
تثق أسرتك بك	12 %14.6	7 %8.5	10 12.2	11 %13.4	42 51.2	3.78	1.51
تراجع أسرتك دروسك	19 %23.2	10 %12.2	15 %18.3	6 %7.3	32 %39.0	3.27	1.63
تحتاج إلى عطف وتشجيع والديك	9 11.0	2 %2.4	6 7.3	8 %9.8	57 69.5	4.24	1.35
يستعمل العقاب بالضرب والشتم ضدك	27 %32.9	6 7.3	19 23.2	8 9.8	22 %26.8	3.10	1.61
يفضل والداك أحد أخوتك عليك	41 50.0	7 %8.5	6 7.3	12 %14.6	16 19.5	3.55	1.66

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سبق وأن سجن أحد أفراد أسرتك وأثر عليك	54 %65.9	6 7.3	3 %3.7	8 9.8	11 %13.4	4.02	1.52
يقوم والداك بمعاقبة تصرفاتك الخاطئة	12 14.6	7 %8.5	16 19.5	15 %18.3	32 39.0	3.59	1.45
يحبك أفراد أسرتك	9 %11.0	4 %4.9	10 %12.2	9 %11.0	50 %61.0	4.06	1.39

يتبين من خلال الجدول رقم (18) أن المتوسطات الحسابية لفقرات التفكك الأسري تراوحت بين (3.01-4.28) وكان في الدرجة الكلية (3.688) والإنحراف المعياري تراوح بين (1.15-1.66) وكان في الانحراف الكلي لفقرات استبيان التفكك الأسري (0.783).

بعد ذلك تم استخدام إختبار(ت) لتحديد ما إذا كان أفراد الدراسة يعانون من تفكك أسري ومن سلوك مضطرب ، ويبين الجدول (19) نتائج إختبار(ت) لأبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري.

جدول رقم (19)

نتائج اختبار العينة الأحادية (T-test) لأبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
التفكك الأسرى	3.688	0.783	7.954	1.664
العدوان	3.449	0.792	5.130	1.664
السرقة	3.917	1.0889	7.627	1.664
القلق	3.029	0.973	0.267	1.664
الانحراف الأخلاقي	1.906	1.0536	9.407-	1.664

يتبين من الجدول رقم (19) :-

أولا: متوسط استجابات الأحداث حول مدى وجود تفكك أسري كان 3.688 وبانحراف معياري 0.783 ونظرا لأن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية فأنها ذات دلالة على أساس يعاني الجانحون من التفكك الأسري

ثانياً: متوسط استجابات الأحداث حول مدى إضطراب السلوك العدواني كان 3.449 وبانحراف معياري 0.792 ونظرا لأن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية فأنها ذات دلالة على أساس يعاني الجانحون من السلوك العدواني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: متوسط استجابات الأحداث حول مدى إضطراب السلوك في السرقة كان 3.917 وبانحراف معياري 1.0889 ونظرا لأن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية فأنها ذات دلالة على أساس يعاني الجانحون من سلوك السرقة

رابعا: متوسط استجابات الأحداث حول مدى إضطراب القلق كان 3.029 وبانحراف معياري 0.973 ونظرا لأن قيمة T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية لذلك ليس لها دلالة على معاناة الجانحون من القلق .

خامسا: متوسط استجابات الأحداث حول مدى اضطراب الانحراف الأخلاقي كان 1.906 وبانحراف معياري 1.0536 ونظرا لأن قيمة T المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية لذلك ليس لها دلالة على معاناة الجانحون من سلوك الانحراف الأخلاقي.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين أبعاد السوك المضطرب ومتغير مستوى تعليم الحدث فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي ، ويبين جدول رقم (20) تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في الاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير تعليم الحدث.

جدول رقم (20)

تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والاضطراب السلوكي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعزى لمتغير تعليم الحدث

يتضح من الجدول السابق رقم (20) ومن نتائج تحليل التباين الأحادي حول اثر متغير تعليم الحدث على الاضطراب السلوكي والتفكك الأسري :

أولا: التفكك الأسري:

المتغير	امي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية
التفكك الأسري	3.3185	3.7407	3.6713	3.7407	0.435	2.722
العدوان	3.7444	3.4048	3.3542	3.4971	0.430	2.722
السرقة	3.5800	3.9714	3.7406	4.1000	0.797	2.722
القلق	3.1600	3.1071	3.0766	2.9566	0.136	2.722
الانحراف الأخلاقي	1.4300	2.8000	1.8281	1.8684	2.187	2.722

بينت نتائج الدراسة أن متوسط التفكك الأسرى لدى الأحداث الأميين=3.3185 و3.740 لدى الأحداث الدارسين الابتدائية و 3.671 لدى الأحداث الدارسين المتوسط، و 3.741 لدى الأحداث الدارسين الثانوية ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.435 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى التفكك الأسرى تعزى لتعليم الحدث.

ثانيا: العدوان:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط السلوك العدواني لدى الأحداث الأميين=4.744 و3.405 لدى الأحداث الدارسين الابتدائية و 3.354 لدى الأحداث الدارسين المتوسط، و 3.497 لدى الأحداث الدارسين الثانوية ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.430 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى السلوك العدواني تعزى لتعليم الحدث.

ثالثا: السرقة:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط سلوك السرقة لدى الأحداث الأميين=3.580 و3.971 لدى الأحداث الدارسين الابتدائية و 3.741 لدى الأحداث الدارسين المتوسط ، و4.100 لدى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحداث الدارسين الثانوية ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.797 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى سلوك السرقة تعزى لتعليم الحدث.

رابعا: القلق:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط القلق لدى الأحداث الأميين=3.160 و3.107 لدى الأحداث الدارسين الابتدائية و 3.077 لدى الأحداث الدارسين المتوسط، و3.957 لدى الأحداث الدارسين الثانوية ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.136 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى القلق تعزى لتعليم الحدث.

خامسا: الانحراف الأخلاقي:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط الانحراف الأخلاقي لدى الأحداث الأميين=1.430 و2.800 لدى الأحداث الدارسين الابتدائية و 1.828 لدى الأحداث الدارسين المتوسط، و1.868 لدى الأحداث الدارسين الثانوية ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =2.187 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى الانحراف الأخلاقي تعزى لتعليم الحدث.

وما يتعلق بالعلاقة بين التفكك الأسري وبين أبعاد السوك المضطرب ومتغير مع من يعيش الحدث:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الجدول رقم (21) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير مع من يعيش الحدث.

جدول رقم (21)
تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير مع من يعيش الحدث

المتغير	الأبوين	الأب	الأم	غيرهما	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مصدر الفروق
التفكك الأسري	3.8585	3.5556	3.2434	2.4691	5.806	2.722	3-1 4-1
العدوان	3.4982	2.7917	3.5278	2.9444	1.475	2.722	-
السرقة	3.9820	3.0750	3.8286	4.1333	0.938	2.722	-
القلق	3.2262	2.1625	2.6036	2.1500	3.997	2.722	2-1 3-1
الانحراف الأخلاقي	1.7992	3.2000	2.1036	1.4167	2.771	2.722	2-1

يتضح من الجدول رقم (21) ومن نتائج تحليل التباين الأحادي حول اثر متغير مع من يعيش الحدث على الاضطراب السلوكي والتفكك الأسري:

أولا: التفكك الأسري:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط التفكك الأسرى لدى الأحداث الذين يعيشون مع الأبوين =3.858 و3.556 لدى الأحداث الذين يعيشون مع الأب، و 3.243 لدى الأحداث الذين يعيشون مع ألام، و 2.469 لدى الأحداث الذين يعيشون مع غيرهما ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =5.806 أكبر من قيمتها الجدولية لذلك توجد فروق في مستوى التفكك الأسرى تعزى لمع من يعيش الحدث ، ولتحديد أي المجموعات توجد بها فروق فقد تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية حيث بينت أن الأفراد الذين يعشون مع الام أو غير الأبوين أقل تفككا من الأفراد الذين يعيشون مع الأبوين.

ثانيا: العدوان :

بينت نتائج الدراسة أن متوسط السلوك العدواني لدى الأحداث الذين يعيشون مع الأبوين =3.498 و3.792 لدى الأحداث الذين يعيشون مع الأب، و3.527 لدى الأحداث الذين يعيشون مع ألام، و 2.944 لدى الأحداث الذين يعيشون مع غيرهما ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =1.475 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى السلوك العدواني تعزى للعيش مع أحد الأبوين أو كليهما أو غيرهما.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: السرقة:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط السرقة لدى الأحداث الذين يعيشون مع الأبوين =3.982 و3.075 لدى الأحداث الذين يعيشون مع الأب، و 3.828 لدى الأحداث الذين يعيشون مع ألام، و 4.133 لدى الأحداث الذين يعيشون مع غيرهما، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.938 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى السرقة تعزى لمع من يعيش الحدث.

رابعا: القلق:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط سلوك القلق لدى الأحداث الذين يعيشون مع الأبوين =3.226 و2.162 لدى الأحداث الذين يعيشون مع الأب و 2.603 لدى الأحداث الذين يعيشون مع ألام، و 2.150 لدى الأحداث الذين يعيشون مع غيرهما، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =3.997 أكبر من قيمتها الجدولية لذلك توجد فروق في مستوى القلق تعزى لمع من يعيش الحدث، ولتحديد أي المجموعات توجد بها فروق فقد تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات الثنائية حيث بينت أن الأفراد الذين يعيشون مع الأبوين أو الأب أقل قلقا من الأفراد الذين يعيشون مع الأم.

خامسا: الانحراف الأخلاقي:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط الانحراف لدى الأحداث الذين يعيشون مع الأبوين =1.799 و3.200 لدى الأحداث الذين يعيشون مع الأب و 2.103 لدى الأحداث الذين يعيشون مع ألام، و 1.416 لدى الأحداث الذين يعيشون مع غيرهما، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =2.771 أكبر من قيمتها الجدولية لذلك توجد فروق في مستوى الانحراف الاخلاقي تعزى لمع من يعيش الحدث، ولتحديد أي المجموعات توجد بها فروق فقد تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات الثنائية حيث بينت أن الأفراد الذين يعشون مع الأبوين أو الأب أقل انحرافاً من الأفراد الذين يعيشون مع الأم.

وما يتعلق بالعلاقة بين التفكك الأسري وبين أبعاد السوك المضطرب ومتغير عدد زوجات أب الحدث :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير جدول رقم (22) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والأضطرابات السلوكية تعزى لمتغير عدد زوجات أب الحدث.

جدول رقم (22)
تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والاضطرابات السلوكية تعزى لمتغير عدد زوجات أب الحدث

المتغير	واحدة	اثنتان	أكثر من ذلك	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية
االتفكك الأسري	3.7757	3.8272	3.0370	4.834	3.114
العدوان	3.4885	3.3272	3.4545	0.274	3.114
السرقة	3.9642	3.8833	3.7455	0.191	3.114
القلق	3.1679	2.9972	2.4091	2.911	3.114
الانحراف الأخلاقي	1.8047	2.1472	1.9955	0.752	3.114

يتضح من الجدول رقم (22) ومن نتائج تحليل التباين الأحادي حول اثر متغير عدد الزوجات على الاضطراب السلوكي والتفكك الأسري:

أولا: التفكك الأسري:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط التفكك الأسرى لدى الأحداث الذين كان آباؤهم متزوجين من زوجه واحدة = 3.776 ، أما الأحداث كان آباؤهم متزوجين من زوجتين = 3.827، و الأحداث كان آباؤهم متزوجين من أكثر من زوجتين = 3.037، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =4.834 أكبر من قيمتها الجدولية لذلك توجد فروق في مستوى التفكك الأسرى تعزى لمتغير عدد الزوجات، ولتحديد أي المجموعات توجد بها فروق فقد تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات الثنائية حيث بينت أن أباء الأحداث المتزوجين من واحدة أو اثنتين كان التفكك الأسرى لديهم أعلى من الأفراد المتزوجين من ثلاث أو اكثر .

ثانيا: العدوان:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط السلوك العدواني لدى الأحداث الذين كان آباؤهم متزوجين من زوجه واحدة = 3.489 ، أما أحداث كان آباؤهم متزوجين من زوجتين = 3.327، و أحداث كان آباؤهم متزوجين من أكثر من زوجتين = 3.455، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.274 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى سلوك العدوان تعزى لمتغير عدد الزوجات.

ثالثا: السرقة:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينت نتائج الدراسة أن متوسط سلوك السرقة لدى الأحداث الذين كان آباؤهم متزوجين من زوجه واحدة = 3.964 ، أما أحداث كان آباؤهم متزوجين من زوجتين = 3.883 ، و أحداث كان آباؤهم متزوجين أكثر من زوجتين = 3.7455، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.191 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى السرقه تعزى لمتغير عدد الزوجات.

رابعا: القلق:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط سلوك القلق لدى الأحداث الذين كان آباؤهم متزوجين من زوجه واحدة = 3.168 ، أما أحداث كان آباؤهم متزوجين من زوجتين = 2.997 ، و أحداث كان آباؤهم متزوجين أكثر من زوجتين = 2.4091، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =2.911 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى القلق تعزى لمتغير عدد الزوجات.

خامسا:الانحراف الأخلاقي:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط الانحراف الأخلاقي لدى الأحداث الذين كان آباؤهم متزوجين من زوجه واحدة = 1.8047 ، أما أحداث كان آباؤهم متزوجين من زوجتين = 2.1472 ، و أحداث كان آباؤهم متزوجين أكثر من زوجتين = 1.9955، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.752 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى الانحراف الأخلاقي تعزى لمتغير عدد الزوجات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وما يتعلق بالعلاقة بين التفكك الأسري وبين أبعاد السوك المضطرب ومتغير سبب تغيب أب الحدث :

يشير جدول رقم (23) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والإضطرابات السلوكية تعزى لمتغير سبب تغيب أب الحدث.

جدول رقم (23)
تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في الاضطراب السلوكي تعزى لمتغير سبب تغيب أب الحدث

المتغير	لا يتغيب	العمل	السفر	الطلاق	الوفاة	المرض	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مصدر الفروق
التفكك الأسري	4.153	3.537	3.074	3.463	3.170	3.074	8.037	2.349	3-1 5-1 6-1
العدوان	3.614	3.365	2.978	3.972	3.088	3.531	1.447	2.349	-
السرقة	4.387	3.388	3.540	4.950	3.433	3.500	4.021	2.349	2-1
القلق	3.453	2.816	2.430	2.425	2.529	2.750	3.323	2.349	5-1
الانحراف الأخلاقي	1.724	1.972	1.790	1.850	2.480	1.867	0.964	2.349	-

يتضح من الجدول السابق ومن نتائج تحليل التباين الأحادي حول اثر متغير تغيب أب الحدث على الاضطراب السلوكي والتفكك الأسري :

أولا:التفكك الأسري:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط التفكك الأسرى لدى الأحداث الذين كان آباؤهم لا يتغيبون = 4.153 ، أما الأحداث كان آباؤهم يتغيبون للعمل = 3.537، و الأحداث كان آباؤهم يتغيبون نتيجة السفر = 3.074، و الأحداث كان آباؤهم يتغيبون نتيجة الطلاق = 3.463، و الأحداث كان آباؤهم يتغيبون نتيجة الوفاة = 3.170، و الأحداث كان آباؤهم يتغيبون نتيجة المرض = 3.074، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =8.037 أكبر من قيمتها الجدولية لذلك توجد فروق في مستوى التفكك الأسرى تعزى لمتغير اسباب تغيب الاب ولتحديد أي المجموعات توجد بها فروق فقد تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات الثنائية حيث بينت أن الأحداث الذين آباؤهم لا يتغيبون عن البيت لديهم أكثر تفكك اسري من الأحداث الذين يتغيب آباؤهم بسبب السفر والوفاة والمرض.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: العدوان:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط السلوك العدواني لدى الأحداث الذين كان آباؤهم لا يتغيبون = 3.614 ، أما أحداث كان آباؤهم يتغيبون للعمل = 3.365، و الأحداث كان آباؤهم يتغيبون نتيجة السفر = 2.978، و الأحداث كان آباؤهم يتغيبون نتيجة الطلاق = 3.972، و الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون نتيجة الوفاة = 3.088، و الأحداث كان آباؤهم يتغيبون نتيجة المرض = 3.531، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =1.447 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى السلوك العدواني تعزى لمتغير أسباب تغيب الأب.

ثالثا: السرقة:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط سلوك السرقة لدى الأحداث الذين كان آباؤهم لا يتغيبون = 4.387 ، أما الأحداث كان آباؤهم يتغيبون للعمل = 3.388، و الأحداث كان آباؤهم يتغيبون نتيجة السفر = 3.540، و الأحداث كان آباؤهم يتغيبون نتيجة الطلاق = 4.950، و الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون نتيجة الوفاة = 3.433، و الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون نتيجة المرض = 3.500 ، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =4.021 أكبر من قيمتها الجدولية لذلك توجد فروق في مستوى سلوك السرقة تعزى لمتغير اسباب تغيب الاب. ولتحديد أي المجموعات توجد بها فروق فقد تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات الثنائية حيث بينت أن الأحداث الذين آباؤهم لا يتغيبون عن البيت أكثر ممارسة للسرقة من الاحداث الذين يتغيب اباؤهم بسبب العمل.

رابعا: القلق:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط سلوك القلق لدى الأحداث الذين كان آباؤهم لا يتغيبون = 3.454 ، أما الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون للعمل = 2.816، و الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون نتيجة السفر = 2.430، و الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون نتيجة الطلاق = 2.425، و الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون نتيجة الوفاة = 2.529، و الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون نتيجة المرض = 2.750، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =3.323 أكبر من قيمتها الجدولية لذلك توجد فروق في مستوى القلق تعزى لمتغير أسباب تغيب الأب ولتحديد أي المجموعات توجد بها فروق فقد تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات الثنائية حيث بينت أن قلق الأحداث الذبن كان آباؤهم لا يتغيبون عن البيت أكثر من الأحداث الذين يتغيب آباؤهم بسبب الوفاة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: الانحراف الأخلاقي:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط الانحراف الأخلاقي لدى الأحداث الذين كان آباؤهم لا يتغيبون = 1.724 ، أما الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون للعمل = 1.972، و الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون نتيجة السفر = 1.790، و الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون نتيجة الطلاق = 1.850، و الأحداث الذي كان آباؤهم يتغيبون نتيجة الوفاة = 2.479، و الأحداث الذين كان آباؤهم يتغيبون نتيجة المرض = 1.867، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.964 أكبر من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في الانحراف الاخلاقي تعزى لمتغير اسباب تغيب الاب.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين التفكك الأسري وبين أبعاد السوك المضطرب ومتغير ترتيب الحدث بين الأخوة:

يشير جدول رقم (24) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والإضطرابات السلوكية تعزى لمتغير ترتيب الحدث بين الأخوة.

جدول (رقم 24)
تحليل التباين الأحادي لمصادر الفروق في التفكك الأسري والإضطرابات السلوكية تعزى لمتغير ترتيب الحدث بين الأخوة

المتغير	الأكبر	الأوسط	الأصغر	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية
التفكك الأسري	3.4880	3.7541	3.6938	0.728	3.124
العدوان	3.3072	3.4611	3.5667	0.438	3.124
السرقة	3.7941	3.9660	3.8933	0.159	3.124
القلق	2.8706	3.1020	2.9633	0.394	3.124
الانحراف	2.0235	1.8630	1.9133	0.145	3.124

يتضح من الجدول رقم (24) ومن نتائج تحليل التباين الأحادي حول اثر متغير ترتيب الحدث بين أخوته على الإضطراب السلوكي والتفكك الأسري :

أولا: التفكك الأسري:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط التفكك الأسري لدى الأحداث الذين ترتيبهم الاكبر بين أخوتهم كان = 3.488 ، أما الأحداث ترتيبهم الأوسط = 3.754، و الأحداث ترتيبهم الأصغر = 3.6938، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.728 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى التفكك الأسرى تعزى لمتغير الترتيب بين الاخوة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: العدوان:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط العدوان لدى الأحداث الذين كان ترتيبهم الاكبر = 3.3072 ، أما الأحداث الذين كان ترتيبهم الأوسط = 3.4611، و الأحداث الذين كان ترتيبهم الأصغر = 3.5667، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.438 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى لمتوسط العدوان تعزى لمتغير الترتيب بين الاخوة.

ثالثا: السرقة:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط السرقة لدى أحداث الذين كان ترتيبهم الاكبر = 3.794 ، أما الأحداث الذين كان ترتيبهم الأوسط = 3.966، و الأحداث الذين كان ترتيبهم الأصغر = 3.8933، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.159 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في السرقةتعزى لمتغير الترتيب بين الاخوة.

رابعا: القلق:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط القلق لدى الأحداث الذين كان ترتيبهم الاكبر = 2.871 ، أما الأحداث الذين كان ترتيبهم الأوسط = 3.102، و الأحداث الذين كان ترتيبهم الأصغر = 2.9633، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.394 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في مستوى القلق تعزى لمتغير الترتيب بين الاخوة.

خامسا: الانحراف الأخلاقي:

بينت نتائج الدراسة أن متوسط الانحراف لدى الأحداث الذين هم أكبر سناً من أخوتهم كان = 2.0235 ، أما الأحداث الذين كان ترتيبهم الأوسط = 1.863، و الأحداث الذين كان ترتيبهم الأصغر = 1.9133، ونظرا لأن قيمة F المحسوبة =0.145 أقل من قيمتها الجدولية لذلك لا توجد فروق في الانحراف تعزى لمتغير الترتيب بين الاخوة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وما يتعلق بالسؤال الثاني وهو:" هل هناك علاقة بين أبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري؟ "

فقد تم أيضاً أستخدام أختبار الأنحدار البسيط ويبين الجدول رقم (25) نتائج أختبار الإنحدار البسيط لأبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري.

جدول رقم (25)

نتائج اختبار الانحدار البسيط لأبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري

المتغير	معامل الأرتباط r	مربع معامل الأرتباط r_2	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
العدوان	0.494	0.244	5.079	1.99
السرقة	0600	0.341	6.717	1.99
القلق	0.566	0.320	6.136	1.99
الانحراف الأخلاقي	0.379	0.144	3.667	1.99
أبعاد السلوك المضطرب جميعها	0.669	0.447	قيمة f المحسوبه 15.559	قيمة f الجدولية 2.74

يتضح من الجدول رقم (25) أن قيمة ارتباط بيرسون تساوي 0.494بين السلوك العدواني والتفكك الأسري ، ومن قيمة مربع الارتباط (معامل التفسير) يساوي 0.244 وهذا يعني أن متغير السلوك العدواني يفسر ما نسبته 24.4% من التباين الحاصل في المتغير التابع (التفكك السري) ونظرا لأن قيمة t المحسوبة تساوي 5.079 أكبر من قيمتها الجدولية 1.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 80 ، وهكذا توجد علاقة بين السلوك العدواني والتفكك الأسري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتضح من الجدول رقم (25) أن قيمة ارتباط بيرسون تساوي 0.600بين السرقة والتفكك الأسري ، ومن قيمة مربع الارتباط (معامل التفسير) يساوي 0.341 وهذا يعني أن متغير السرقة تفسر ما نسبته 34.1% من التباين الحاصل في المتغير التابع (التفكك السري) ونظرا لأن قيمة t المحسوبة تساوي 6.717 أكبر من قيمتها الجدولية 1.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 80 ، وهكذا توجد علاقة بين السرقة والتفكك الأسري.

ويتضح من الجدول رقم (25) أن قيمة ارتباط بيرسون تساوي 0.566بين القلق والتفكك الأسري ، ومن قيمة مربع الارتباط (معامل التفسير) يساوي 0.320 وهذا يعني أن متغير القلق تفسر ما نسبته 32% من التباين الحاصل في المتغير التابع (التفكك السري) ونظرا لأن قيمة t المحسوبة تساوي 6.136 أكبر من قيمتها الجدولية 1.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 80 ، وهكذا توجد علاقة بين القلق والتفكك الأسري.

كما يتضح من الجدول رقم (25) أن قيمة ارتباط بيرسون تساوي 0.379بين الانحراف الأخلاقي والتفكك الأسري ، ومن قيمة مربع الارتباط (معامل التفسير) يساوي 0.144 وهذا يعني أن متغير الانحراف الأخلاقي تفسر ما نسبته 14.4% من التباين الحاصل في المتغير التابع (التفكك الأسري) ونظرا لأن قيمة t المحسوبة تساوي 3.667 أكبر من قيمتها الجدولية 1.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية 80 ، وهكذا توجد علاقة بين الانحراف الأخلاقي والتفكك الأسري.

كما يتضح من الجدول رقم (25) أن قيمة ارتباط بيرسون تساوي 0.669بين كافة أبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري ، ومن قيمة مربع الارتباط (معامل التفسير) يساوي 0.447 وهذا يعني أن الاضطراب السلوكي يفسر ما نسبته 44.7% من التباين الحاصل في المتغير التابع (التفكك الأسري) ونظرا لأن قيمة F المحسوبة تساوي 15.559 أكبر من قيمتها الجدولية 2.74 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (4،77) ، وهكذا توجد علاقة بين السلوك المضطرب والتفكك الأسري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولإستخراج العلاقة بين كافة متغيرات الدراسة فقد تم استخدام إختبار بيرسون كما يظهر في جدول رقم (26)

العلاقة بين كافة متغيرات الدراسة
جدول رقم (26)
اختبار بيرسون للعلاقة بين كافة المتغيرات المستقلة

الأبعاد	العدوان	السرقة	القلق	الانحراف الأخلاقي
العدوان	1			
السرقة	0.701** 0.000	1		
القلق	0.541** 0.000	0.571** 0.000	1	
الانحراف الأخلاقي	0.693** 0.000	0.604** 0.000	0.575** 0.000	1

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة بين كافة متغيرات الدراسة المستقلة عند مستوى دلالة 0.01 ولتحديد قوة نموذج الدراسة فقد تم استخدام اختبار VIF:

$$VIF = \frac{1}{1-R2}$$

$$VIF = \frac{1}{1-(0.701)2}$$

وبالتعويض في المعادلة فقد بلغت قيمة VIF= 1.97 وهي أقل من 10 مما يفسر ذلك عدم وجود ارتباط متداخل الأمر الذي يفسر قوة نموذج الدراسة.

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة الحالية التعرف على السلوك المضطرب لدى الأحداث الجانحين المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالتفكك الأسري.

لقد أشارت نتائج الدراسة الحالية أن الأحداث المودعين في شمال المملكة العربية السعودية لديهم بُعد أو أكثر من أبعاد السلوك المضطرب، وكان ترتيب أبعاد السلوك المضطرب لدى الأحداث كالتالي (السرقة ، العدوان ، القلق ، الإنحراف الأخلاقي) حيث كان بعد السرقة هو الأعلى عند الأحداث الجانحين ، ويرجع السبب في نظر الباحث كون جنحة السرقة هي الأكثر إنتشاراً بين المراهقين وتمثل المكاسب المادية التي تهتم بها هذه الفئة وفي هذه المرحلة العمرية ، وهذا ما أكدته فقرة محاولة السرقة إذا كُشف أمر الحدث حيث كان غالبية الأحداث يحاولون دائماً السرقة ، لأنهم يعتبرونها سرقات عرضية ولم يسبقها تخطيط ، ولكنها كانت بتشجيع الأقران أو بدافع التقليد ؛ وتتفق هذه الدراسة مع دراسة التويجري (1413) في ذلك ،والسرقة تعتبر من المشكلات الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة وهي مؤشر لبعض الإنحرافات السلوكية فيما بعد ، فقد يكون سلوك الطفل للسرقة طريقة للإنتقام من احد والديه لتجاهله له أو الإنصراف عنه وأهماله ، أو يكون مراهقاً يدعم فكرة إحترام الذات التي ما تتصاعد حدتها في هذه الفترة أو الأحساس بالمغامرة و إثبات الصلابه والرجولة في نظر المراهقين من أصدقائه، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة حيث كان خيار دائما في سلوك السرقة عند الأحداث في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية هو خيار أكثر من نصف الأحداث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أشارت النتائج إلى أن الأحداث الجانحون (أفراد الدراسة) لديهم إضطراب السلوك العدواني، وهذا ما يتفق مع أدبيات الأضطرابات السلوكية والإنفعالية عند الأطفال مع الأخذ بعين الإعتبار إختلاف درجة العدوان و نوعه ، حيث أتفقت هذه الدراسة مع دراسة الخريف (1994) و كورنل(Cornell,1992) في شدة العدوان مع تزايد العمر ، ويكون العدوان ظاهراً على من هم أصغر سناً ، ويكون فيه الأستعانة بالأصدقاء غالباً وتتفق هذه الدراسة في ذلك مع دراسة هيجان (1403)، ويرجع ذلك إلى إحباط الحدث في تحقيق هدفه والوصول إلى غايته ، ويعتقد الباحثون أن الإحباط يشكل حافزاً للعدوان ودافعاً للأعتداء على إنسان آخر ؛ بمساعدة عوامل أخرى مثل التعلم الأجتماعي أو التعلم بالملاحظة إذا عززه المحيطون من الأصدقاء أو تجاهلته البيئة غير التربوية من حوله، وهذا ما أشارت له دراسة مارك وهالي وشمبرلين (Mark , Whaley & Chamberlain,2004).

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط بعد القلق منخفض في الدرجة الكلية عند الأحداث الجانحين ،وكانت هذه الدراسة مختلفة مع دراسة هيجان (1403) مع أن دراسته كانت مقارنه بين الجانحين وغير الجانحين حيث أرتفعت نسبة القلق عند الأحداث الجانحين عن غيرهم ، ويعزو الباحث الأختلاف في كون القلق حالة مرتبطة بالمواقف العصابية المهدده أو الخطرة بالأضافة إلى مدى إدراك الحدث لها وهذا ما توضحه الفروق الفردية في التكرار و الشدة ، وبأعتبار أن القلق حالة إنفعالية يعاني منها الفرد في اللحظة الراهنة أو في موقف خاص ومحدد يتعرض له لفترات متتالية ، فقد يكون الشعور بالطمأنينة والراحة النفسية من تلك الضغوط داخل دار الملاحظة الإجتماعية السبب في إنخفاض الشعور بالقلق.

لقد قدمت الدراسة الحاليه تجربه جريئة في دراسة الإنحراف الأخلاقي عند الأحداث الجانحين لما لهذا البعد من حساسية وخصوصية ، إضافة إلى ندرة ما كتب حوله في الوطن العربي من المقالات أو الكتب أو الدراسات؛ ولقد كان إنطباع الأحداث أثناء إجراء التطبيق مُتفائلاً به ، من خلال بعض الأسئلة الموجهه ، وقد تعجب الأحداث من الفقرات التي لامست واقع الإنحراف أو أشكاله بين الأحداث ، إلا أن نتيجة الدراسة على هذا البعد أظهرت عكس ما كان متوقعاً ، والنسبة الكلية لمتوسط أفراد الدراسة كانت متدنية حيث أظهرت تدني الانحراف الأخلاقي ، وكانت الإجابة عند خيار أبداً (النفي) عاليه بين الأحداث الجانحين ، ويرجع هذا التراجع والإحجام عن الحقيقة كون البعد حساساً وفيه شيء من التفصيل علماً أن نسبة عالية من الجانحين مودعون بدور الملاحظة بقضايا أخلاقية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد أشارت نتائج الدراسة الحالية أن هناك علاقة بين أبعاد السلوك المضطرب والتفكك الأسري ، وأتفقت الدراسة الحالية في علاقة إضطراب السلوك بالتفكك الأسري مع دراسة الحسن (1978) حول العلاقة السيئة بين الأبوين وأهمال الطفل أو القسوة عليه ، وأختلفت هذه الدراسة مع دراسة المطلق (1989) في كون الأحداث علاقتهم بأبويهم وأخوتهم جيده ، وأتفقت الدراسة مع دراسة الرويس (1412) فيما يتعلق بضعف الروابط العائلية بين أسر الأحداث الجانحين ، و التفاوت في معاملة والد الحدث بين التساهل والتدليل الزائد والقسوة والجفاء.

كما أتفقت الدراسة مع دراسة العكايلة (1999) بوجود علاقة بين الأعتداء على الأخرين من جهة وانعدام العاطفة أو فقدان عناصر المحبة والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة.

وأختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الشراري (2004) في طبيعة العلاقة بين الحدث و والده ومشاركته أفكاره حيث كانت في الدراسة الحالية نسبتها متدنية بينما كانت في الأخرى عاليه.

وقد أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي للتفكك الأسري كالآتي:

أن الحَدث الذي يعيش مع أبويه أو يعيش مع الأب أقل قلقاً من الأحداث الذين يعيشون مع الأم ، و يعزو الباحث ذلك للخلافات والمشاحنات المستمرة بين الأبوين ، ويستدل الباحث بأن أكثر من نصف الأحداث يؤكدون بضرب الأب للأم دائماً ، وهذا ما تؤكده النتيجة الأخرى لهذه الدراسة بأن أحداث (آباؤهم لا يتغيبون عن البيت) لديهم أكثر تفكك اسري من الأحداث الذين يتغيب آباؤهم بسبب السفر والوفاة والمرض ، كذلك متوسط التفكك الأسري عند الأحداث الذين يعيشون مع الأم أو غير الأبوين أقل من الأحداث الذين يعيشون مع الأبوين، وهذا يتفق مع دراسة باسكال و زملائه (J.Paschal , et. Al.,2003).

أن أباء الأحداث المتزوجين من واحدة أو اثنتين كان التفكك الأسرى لديهم أعلى من الأفراد المتزوجين من ثلاث أو اكثر ، ولم يظهر تعدد الزوجات لأب الحدث أثر على أبعاد الاضطراب السلوكي عند الحدث.

أن أحداث (آباؤهم لا يتغيبون عن البيت) أكثر ممارسة للسرقة من الاحداث الذين يتغيب آبائهم بسبب العمل ، وقد يكون السبب في نظر الباحث كون الأب متساهلاً مع الطفل أو مهملاً لدوره التربوي ، أو يرجع السبب إلى النموذج السيء الذي يمثله الأب لأبنه.

لقد أشارت الدراسة الحاليه أن هناك علاقة بين السلوك المضطرب والتفكك الأسري عند الأحداث الجانحين ، ويشير سمث ولكسون (Smith & Luckasson , 1992) إلى ضرورة الأخذ بعين الأعتبار لمدى إنجذاب الأحداث للسلوك المضطرب، والطبقة الاجتماعية التي ينتمون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لها ، وذكرت يحيى (2003م) بأن السلوك يعتبر مضطربا وغير مقبول وفقا للتوقعات الاجتماعية والثقافية ، وهذا ما أشارت له نتائج الدراسة لأبعاد السلوك المضطرب وعلاقتها بالتفكك الاسري .

أشارت الدراسة الحالية إلى أن هناك علاقة بين السلوك العدواني و التفكك الأسري عند الأحداث الجانحين ، و هذه الدراسة تتفق مع دراسة الرويس (1412هـ) وكذلك تتفق مع دراسة العكايلة (1999م) في علاقة العدوان و إنعدام العاطفة أو فقدان عناصر المحبة والاحترام المتبادل بين الأسرة ، وأتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الخريف (1994م) في عدم شعور الأحداث المرتكبين لجرائم العنف والعدون بالراحة والطمأنينة داخل منازلهم ، وفي علاقة التنشئة الخاطئة وجرائم العنف، ومن أبرزها المعاملة القاسية من قبل الآباء لأبنائهم ، ولكن أختلفت معها في أسبقية العدوان والعنف عند الأحداث حيث كانت السرقة في المرتبه الأولى.

ولقد أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مارك وهالي وشمبرلين (Mark , Whaley & Chamberlain,2004) على أن تماسك الأسرة يؤدي إلى تدني السلوك العدواني حتى وأن كان دور الأسرة (الرعاية بالتبني) كما في دراسة مارك وزملائه الذي أثبت جدواه.

ويرجع الباحث السلوك العدواني عند الحدث إلى تفريغ الكبت والغضب من أسلوب المعاملة الوالدية له، أو المشاكل العائلية على شخص بديل أو على الذات آحياناً بالعض أو السب أو إيذاء الذات ، ويكون السلوك العدواني المتنفس لتخفيف هذا التوتر ، فقد أكدت الدراسة التي قام بها نلسون وكراوفورد (Nelson & Crawford , 1990) أن 9% من المشاكل العائلية تساهم في انتحار الأطفال في المرحلة الأساسية ، ويعتبر الإنتحار أقصى درجات العدوان على الذات.

وأشارت الدراسة الحالية أن هناك علاقة بين سلوك السرقة و التفكك الأسري عند الأحداث الجانحين ، وأتفقت هذه الدراسة مع دراسة التويجري (1413هـ) على أن تلبية المتطلبات المادية للحدث من قبل الأسرة لا تمنعه من السرقه ، ولكن هناك عوامل تساعد على ذلك مثل الوسط الأسري المفكك أوالتشجيع أو الدعم ، أو التقليد لنموذج داخل الأسرة ، وبأعتبار أن كل طفل تملكَ حاجة ليست ملكه و نُهي عنها أوعوقب عليها حتى أنتهى ، فأن السرقة كأضطراب تعتبر تلبيةً لحاجةٍ نفسية سواء أكانت كيدية للمسروق أو تحقيقاً لذات السارق الذي لم يجدها بين أسرته أو لم تُنمَّ بالشكل السليم.

كما أشارت الدراسة الحاليه أن هناك علاقة بين القلق والتفكك الأسري عند الأحداث الجانحين ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة هيجان (1403هـ) على أن الجانحين يميلون إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مواجهة قلة رضاهم عن أنفسهم وعن الآخرين باستجابة سلبية بالهروب والانعزال ، وأن الحدث الجانح أكثر شعوراً بالقلق الاجتماعي، بالإضافة إلى أن الجانح يشعر بعدم الأمن والطمأنينة الانفعالية، ويرجع السبب في نظر الباحث إلى أن الضغوط والمشاكل الأسرية المستمرة ، وعدم استقرار الجو الأسري ، له دور في تنامي القلق عند الأحداث، الذي يكون عرضياً أو سطحياً عند الآخرين فإنه قد يكون مزمناً أو سمةً لديهم ، وكون القلق حاله نفسية بالدرجة الأولى فإنه يعود لتراكمات في توتر أسلوب الحياة وتكرر ذلك التوتر لعدم تلبية إحتياجات الطفل النفسية مثل الشعور بالأمن والطمأنينة ، وهذا يرجع لغياب أو فقدان أحد الوالدين أو كليهما ، أو أسلوب المعاملة و الرعاية الأبوية الخاطئه ، أو المشاكل الأسرية بين الأبوين.

كما أشارت الدراسة الحاليه أن هناك علاقة بين الإنحراف الأخلاقي والتفكك الأسري ولكنها ضعيفه عند الأحداث الجانحين ، وأختلفت الدراسة الحالية مع دراسة بيسكوف وزملائه (Bischof. GP. , ET. , AL. , 1992)في علاقة تغيب أبوي الحدث وأرتكاب الحدث لجرائم الجنس ويرجع الأختلاف في أن الإنحراف الأخلاقي في المجتمعات العربية أو الأسلامية لا يعزى في كثير من الأحيان إلى تغيب الوالدين أو يعول عليه ، بقدر التعويل على التنشئة والتربية على القيم الدينية أو الأخلاقية، التي تكون في بلاد الغرب هامشية، ومصادر الأنفتاح للإنحلال متوفرة لأكتسابها.

وبناءً على ما تقدم من نتائج ، توصي الدراسة بما يلي:

- إجراء المزيد من الدراسات على الأحداث الجانحين المودعين في دور الملاحظة في مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية وباستخدام متغيرات أخرى غير المتغيرات المستخدمة في الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات مقارنة مع أحداث جانحين وغير جانحين
- إعداد برامج تأهيليه لأسر الأحداث الجانحين من قبل دور الملاحظه وتفعيل دورها في مشاركتها لعملية الأصلاح .
- متابعة أسرة الحدث من قبل دار الملاحظة الإجتماعية بعد تخرج الحدث والتركيز على توفر البيئة التربوية المناسبة للحدث.
- إجراء دراسات على اضطرابات السلوك الأخرى مثل : العنف المنظم ، والعنف الفئوي ضد المجتمع وعلاقته بالتحيز الفكري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

ابن حجر ، احمد بن علي (1379) **فتح الباري لشرح صحيح الإمام البخاري**. ج 11- ص178، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض.

ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين(د.ت) **لسان العرب**، ج1- ص89 ، دار صادر، بيروت

التويجري ، سليمان محمد (1413) **جرائم السرقة عند الأحداث بالمملكة العربية السعودية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

جامعة الدول العربية:**الاحتياجات_الأساسية للطفل في الوطن العربي** ، الإدارة العامة للشئون الاجتماعية – إدارة العمل الاجتماعي، تونس ج 1982،6، ص 19

جعفر علي محمد (1984) **الأحداث المنحرفون** ، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، بيروت.

جمعية مراكز الإنماء الاجتماعي ، (1997) **العنف في المدارس**، يونيسيف ، عمان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مركز التنمية البشرية والمعلومات (1987)، حسن ، محمد علي،**الأحداث الجانحون وتنشئتهم الأسرية** ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ص ص 99-116، القاهرة، الجمهورية العربية المصرية.

الخريف ، حمد محمد (1994) **جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض،المملكة العربية السعودية.

خوج ، عبدالله ، عبد السلام ، فاروق(1904) **الأسرة العربية ودورها في الوقاية من الجريمة والانحراف** ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

ديماس ، محمد راشد،(1999) **تشاجر الأشقاء(المشكلات السلوكية :أسبابها ، علاجها، طرق الوقاية منها)** دار ابن حزم ، بيروت – لبنان.

الروسان ، فاروق (2001) **سيكولوجية الاطفال غير العاديين** ،دار الفكر، عمان.

الرويس ، فهد بن عبدالله (1412) **أثر التفكك الأسري في عودة الأحداث للانحراف** ، رسالة غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض، المملكة العربيةالسعدية.

زيعور، محمد (1993) **الصحة النفسية للطفل والمراهق** ، عز الدين للطباعة والنشر، بيروت-لبنان.

السباعي ، زهير، وعبدالرحيم ، شيخ إدريس(1996) **القلق وكيف نتخلص منه** ، دار القلم ، دمشق.

السرطاوي ، زيدان ، كمال ، سالم (1987) **المعاقون أكاديمياً وسلوكياً ، خصائصهم وأساليب تربيتهم** ، دار عالم الكتب ، الرياض

سلامه ، عبدالحافظ (2001) **تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة** ، دار اليازوري للنشر ، عمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشامري ، محمد (1409) **دراسة وصفية للأحداث المنحرفين بدار الملاحظة الاجتماعية بالرياض** ، رسالة غير منشورة ، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشحيمي،محمد أيوب(1994)، **مشاكل الأطفال كيف نفهمها**، دار الفكر اللبناني ، بيروت- لبنان.

الشربيني ، زكريا (1994) **المشكلات النفسية عند الأطفال**، دار الفكر ، القاهرة.

الشراري، محمد ،سليم(2004) **أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على انحراف الأحداث في منطقة الجوف/ المملكة العربية السعودية**، رسالة غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان ،المملكة الأردنية الهاشمية.

شناقن عبدالحفيظ، (2001)، **ظاهرة جناح الأحداث في الأردن**، المركز العربي للخدمات الطلابية، عمان.

شيفر، شالز، ميليمان هوارد (1989)،**مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها** ،ترجمة داود، نسيمة ، حمدي، نزيه، منشورات الجامعة الأردنية،عمان-الأردن.

الصبوة ، محمد نجيب (2001) الشخصية والتفكير الإنساني. **مجلة كلية التربية** ، م61، 7-63.

الصيرفي ، عبدالله عبدالغني (1997) **التنبؤ بانحراف الأحداث** ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ، الرياض.

عبد الخالق ، أحمد محمد ، وآخرون(1998). **السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية : بعض العوامل المسهمه في زيادة معدلاته**، مركز البحوث التربوية في وزارة التربية . الكويت.

عبد الخالق، أحمد ، وحافظ ، أحمد خيري(1988)حالة القلق وسمة القلق لدى عينات من المملكة العربية السعودية . **مجلة العوم الاجتماعية** ، م16، 181-192 .الرياض.

عبد الكريم ، ناهد (1988) الاضطرابات الاسرية وآثارها الاجتماعية ، **مجلة الشرطة**-أبوظبي ، عدد 212آب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العكايلة ، محمد سند، (1999)، **اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث في المملكة الأردنية الهاشمية**. رسالة غير منشورة ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية.

غريب ، غريب عبد الفتاح(1999) **علم الصحة النفسية** ، مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة.

فهمي محمد سيد ، السيد رمضان(1984) **الفئات الخاصة من منظور اجتماعي** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

ملحم ، عبدالقادر (1988) **برامج في تعديل السلوك في وزارة التربية والتعليم** ، عمان – الأردن.

المطلق ، فهد (1409)**جنوح الأحداث**، رسالة ماجستير غير منشورة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المطلق ، فهد محمد (1989) **جنوح الأحداث** ، دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بالقصيم ، رسالة غير منشورة، المعهد العالي للعلوم الأمنية ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، المملكة العربية السعودية.

هيجان ، عبد الرحمن بن أحمد (1403) **جنوح الأحداث في المملكة العربية السعودية دراسة بعض المتغيرات النفسية لديهم**، رسالة غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

وديع ، جليل،(1994)، **كيف تفهمين نفسية طفلك** ، دار الفكر ، القاهرة .

وزارة العمل والشئون الاجتماعية(1410) **مجموعة نظم ولوائح** ، الطبعة الثالثة، مطابع الخالد ، الرياض.

وكالة الغوث ، دائرة التربية والتعليم (1996) **العنف في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن**، منظمة اليونسيف، عمان.

الياسين ، جعفر عبدالأمير(1981) **أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث في العراق**، عالم المعرفة ، بيروت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحيى ، خوله أحمد (2003)، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الفكر، عمان.

المراجع الأجنبية :

Barbara Deutscher and Rebecca R. , The development and use of the Attention deficit hyperactivity disorder , **Journal of Psychoeducational Assessment** 2001,317-333.

Bsichof .G P. , et. Al. (1992) **A Comparison of the Family Systems of Adolescent Sexual Offenders and Nonsexual Offending Deliquents** , Family Relations, Vol. 19,No.2 pp 197-227.

Clarizio Harvy , and George, Mccoy, (1993), **Behavior disorders in children**.(Tird ed). Harper & row. New York.

Cornell, D. G. (1992) **High Intelligence and Severe Delinquency: Evidence Disputing the Connection**. Roeper Review , Vol. 14, No. 4, PP 233-236 .

Hallhan, Daneil P.Kauffman ,James M. (1982) **Exceptional Children : Introduction to Special education**, Prentice-Hall , U.S.A., Inc Second Edition.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

J. Mark ,R. Whaley,& P. Chamberlain,(2004), The Prevention of Violent Behavior by Chronic and Seriouse Male Juvenile Offenders: A 2-Year Follow – up of Randomized Clinical Trial , **Journal of Emotional And Behavioral Disorder** , Spring 2004.Vol 12 .No 1.

Nelson , Richard E. Crawford Deth, **Suicide among elementary schod-aged children**, elementary school Guidance & Counseling Dec 90 , vol.25 , Lssue 2, P.123.

Neckserson & Ritchard J. (2001) Interrupter Reliability of the Devereux Behavior Rating Scale ,**Journal of Psychoeducational Assessment** 2001, 299-316 .

Paschal .J ,Ch. ,Ringwalt , & R. Ringwalt,(2003),Effect of Parenting Father Absence and Affiliation with Delinquent Behavior Among African American Male Adolesents, Adolescence , Spring . Vol 38 No149 PP.15-20.

Smith Deborah D and Luckasson R. (1992), **Introduction to special education**, teaching in an age of challenge , U.S.A. Allyn and Bacon.

Ysseldeke, J. & Algozzine ,B. (1998) **Special Education : A practical approach for teachers**.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

أستبانة إضطراب السلوك النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الشاب .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ....

يقوم الباحث بدراسة ميدانية على أفراد مجتمع الدراسة من الأحداث بدار الملاحظة في (الجوف ، حايل ، تبوك) في المملكة العربية السعودية .

لذا أرجو منك التكرم بقراءة الفقرات الواردة في الأستمارة والإجابة عليها بكل دقة وأمانة ، بوضع علامة (√) في المربع الذي يلائم شخصيتك ، وبمثابة الإجابة الصحيحة بالنسبة لك ، علماً أن هذه المعلومات ستكون في غاية السرية ولا يتطلب منك كتابة الاسم أو ما يدل عليك .

ولكم جزيل الشكر والعرفان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث
خالد بن عبدالله الرويشد
ماجستير تربية خاصة

البيانات الشخصية والاجتماعية:

- العمر □ (أقل من 11) □(12-15) □ (أكثر من 15)
- المستوى التعليمي □ (أمي) □ (ابتدائي)
  □ (متوسط) □ (ثانوي)

.....

- مكان الولادة □ (المدينة) □ (قرية ، هجرة) □ (البادية)
- عدد الأخوة □ (لا يوجد) □ (أقل من 5) □(أكثرمن5)
- ترتيبك بين الأخوة □ (الأكبر) □ (الأوسط) □ (الأصغر)

.....

- نوع السكن □ (فلا) □ (شقة)
  □ (بيت شعبي) □ (مستأجر) □(صندقة)
- هل السكن □(ملك) □ (مستأجر)

.....

- تعيش مع □الأبوين □الأب □الأم □غيرهما
- الأب متزوج □بواحدة □باثنتين □أكثر من زوجه
- يتغيب الأب عن المنزل بسبب:
  □العمل □السفر □المرض

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

□الطلاق □الوفاة □لا يتغيب

	فقرات بعد السلوك العدواني	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تظهر غضبك على من أستفزك					
2	توجه لمن أغضبك نظرات الاحتقار					
3	توجه لمن أغضبك الضرب مباشرة					
4	تنتظر الفرصة لتنال من خصمك					
5	تستعين بغيرك لتنال منه					
6	توجه غضبك لشخص بديل					
7	تكتم غضبك في صدرك ولا تفعل شيء					
8	تفكر كثيراً قبل أن تلحق الضرر بمن أغضبك					
9	تعتدي على منهم أصغر منك					
10	تفضل إلحاق الضرر بشخص دون علمه					
11	تفتخر عند أصدقائك بما فعلت من إساءة بالآخرين					
12	لديك توجه للاعتداء على الآخرين					
13	تشهر بمن تكرههم (تفضحهم)					
14	تشتم وتسب الآخرين عندما تغضب منهم					
15	تكسر أو تخرب أغراضك عندما تغضب من الآخرين					
16	تعض شفتيك أو يدك عندما تغضب من الآخرين					
17	تتوقف عن الأكل عندما تغضب من الآخرين					
18	راضٍ عن سلوكك وأفعالك العدوانية					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	فقرات البعد سلوك القلق	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أفكر بالمستقل بطريقة سلبية					
2	أشعر بأن مستقبلي مجهول					
3	متشائم من حياتي					
4	أتصرف بغرابة عن الآخرين					
5	لا أقيم علاقات اجتماعية مع الآخرين					
6	أحب الجلوس بعيداً عن الآخرين					
7	أنتقد نفسي على سلوك عادي					
8	أشعر بعدم الراحة النفسية					
9	أشعر بالإحباط					
10	أتردد في اتخاذ قراراتي					
11	أفكر بمشكلة أتخيلها					
12	أشعر بالخوف من أشياء أتخيلها					
13	أفكر بالموت بشكل مخيف					
14	أشعر بأني سأموت قريباً					
15	لدي أفكار سلبية لا أستطيع إيقافها					
16	أسرح بأمور بعيدة عن الواقع					
17	أشعر بأني مريض وليس لي علاج					
18	أشعر بعدم الرغبة في الأكل					
19	توجد لدي أفكار تمنعني من النوم					
20	مشاكلي ليس لها حل					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	فقرات بعد سلوك السرقه	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تسرق لتغيظ أو لتكيد الآخرين					
2	تحاول سرقة الشيء الذي يعجبك					
3	تشعر بالمغامرة عندما تسرق					
4	تستمتع بأخذ أشياء الآخرين					
5	تسرق أشياء من تشعر بالغيرة منه					
6	تسرق لتقلد شخص يعجبك					
7	تسرق لعدم توفر الإمكانات المادية للحصول على الأشياء التي تريدها					
8	تحاول السرقة مرة أخرى إذا كُشف أمرك					
9	تسرق لغياب أحد والديك					
10	تسرق لعدم تلبية أسرتك لاحتياجاتك					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	فقرات بعد الانحراف الأخلاقي	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أستخدم ألفاظ سيئة غير أخلاقية					
2	انظر إلى شخص يبدل ملابسة الداخلية					
3	أعشق ولد وسيم أصغر مني					
4	أحب استراق النظر لحياة الآخرين الشخصية					
5	أفضل الولد الوسيم على البنت					
6	أشاهد الصور الجنسية					
7	أمارس الجنس مع الأطفال					
8	أحاول إقناع الطفل بالقيام بأنماط سلوك غير أخلاقية					
9	أغتصب الطفل إذا رفض					
10	أخطف بهدف مزاولة الجنس					
11	أستخدم التصوير للفضح والتشهير					
12	أحتفظ بالصور الفاضحة والأفلام					
13	أمارس الجنس مع أحد أفراد الأسرة					
14	استخدام إشارات جنسية للأصدقاء					
15	أشبع حاجتي الجنسية بأي طريقة غير شرعية					
16	أشاهد الأفلام الجنسية الإباحية					
17	أنجذب للأفراد الذين يقومون بأشكال سلوك غير أخلاقية					
18	أورط الآخرين بالانحرافات الأخلاقية					
19	أحاول جذب الآخرين للجنس					
20	أمارس الجنس مع الحيوانات					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)
أستبانة التفكك الأسري

	فقرات الأسرة	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	العلاقة بين أفراد أسرتك حميمة					
2	تذهب أسرتك لزيارة الأقارب معاً					
3	يتبادل أفراد أسرتك الهدايا					
4	تشعر أن هناك علاقة حب بين أفراد أسرتك					
5	حدث انفصال مؤقت(هجر) بين والديك					
6	يحدث شجار بين أفراد أسرتك					
7	يتبادل أفراد أسرتك الشتائم					
8	يضرب والدك والدتك					
9	تحل المشاكل بطرق سلمية في الأسرة					
10	أرتكب أحد أفراد الأسرة مخالفات قانونية					
11	تشعر بالاهتمام من قبل أفراد أسرتك					
12	سبق وتركت المنزل وأقمت خارجه					
13	تشعر أن أسرتك غير متماسكة					
14	يهتم أهلك بمطالبك					
15	تهتم أسرتك بأصدقائك					
16	تهتم أسرتك بمشاكلك ومشاعرك					
17	تسعى جاهداً لإرضاء والديك					
18	يعاملك أبويك كصديق					
19	يحترم والديك رفاقك					
20	تثق أسرتك بك					
21	تراجع أسرتك دروسك					
22	تحتاج إلى عطف وتشجيع والديك					
23	يستعمل العقاب بالضرب والشتم ضدك					
24	يفضل والديك أحد أخوتك عليك					
25	سبق وأن سجن أحد أفراد أسرتك وأثر عليك					
26	يقوم والداك بمعاقبة تصرفاتك الخاطئة					
27	يحبك أفراد أسرتك					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
Vice-President for Academic Affairs

ملحق رقم (٣)
كتاب الجامعة الأردنية من أجل تطبيق الاستبانه لوزارة الشؤون الأجتماعية

الرقم: ٤/٨ ٦٩٩٥
التاريخ: ١٤٢٥/٤/ هـ
الموافق: ٢٠٠٤/٦/ م

معالي وزير الشؤون الإجتماعية
/ المملكة العربية السعودية

تحية طيبة ، وبعد ،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب خالد بن عبد الله الرويشد من طلبة برنامج ماجستير تربية خاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية يقوم بإعداد دراسة بعنوان " السلوك المضطرب لدى الأحداث الجانحين المودعين في دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية وعلاقته بالتفكك الأسري " ، ويحتاج الى القيام بتطبيق استبانات الدراسة في دور الملاحظة (الجوف ، تبوك ، حائل) ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور ، علماً بأن المشرف هو الدكتورة خولة يحيى.

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية وتعاونكم معها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
(الدكتور شتيوي العبد الله)

ح أ

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٠٠٠١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الاجتماعية
وكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية
إدارة التطوير الإداري

الرقم: ١٧/ ٣٦٣٧٤ /ش
التاريخ: ١٤٢٥/٦/٢
المرفقات:

ملحق رقم (٤)

كتاب من أجل تطبيق الاستبانه موجه إلى دور الملاحظة في شمال المملكة العربية السعودية

سعادة الدكتور / شتوي العبدالله سلمه الله
نائب رئيس الجامعة الأردنية للشؤون الاكاديمية
ص.ب ٦-٩٦٢ عمان ١١٩٤٣ الأردن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

أشير إلى خطاب سعادتكم رقم ٦٩٩٥/٤/٨ وتاريخ ١٤٢٥/٤/٢٤هـ الموجه لمعالي وزير الشؤون الاجتماعية بشأن الموافقة على تسهيل مهمة الطالب بالجامعة / خالد بن عبدالله الرويشد من طلبة الماجستير (تربية خاصة) لإعداد دراسة بعنوان (السلوك المضطرب لدى الاحداث الجانحين في دور الملاحظة الاجتماعية) في كل من الجوف - تبوك - حائل .

نفيد سعادتكم بأنه لا مانع لدينا من تزويد الباحث ببعض المعلومات للإستفادة منها عند إعداد الدراسة ، وقد تم تعميد مدراء تلك الدور بخصوص هذا الموضوع .

وتقبلوا أطيب تحياتي ..،

وكيل الوزارة للشؤون الاجتماعية
عوض بن بنيه الردادي

وكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية
مكتب الشؤون الاجتماعية بمنطقة حائل
رقم الوارد ١٩٧٧
التاريخ ٥/٦/١٤٢٥هـ
حفظ الاحالة

صورة مع التحية والتقدير لمكتب معالي الوزير لتسديد القيد ٣٢٦٧ وتاريخ ١٤٢٥/٥/٢٢هـ .
صورة مع التحية لسعادة مدير عام الرعاية والتوجيه .
صورة مع التحية لسعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بمنطقة حائل .
صورة مع التحية لمدير دار الملاحظة بمنطقة تبوك .
صورة مع التحية لمدير دار الملاحظة بمنطقة بالجوف .
صورة مع التحية لمدير دار الملاحظة بمنطقة بحائل .
صورة لإدارة التطوير الإداري.
صورة للاتصالات الإدارية لتسديد القيد رقم ٣٥٤٧٣ وتاريخ ١٤٢٥/٥/٢هـ /

ج١١ .. القحطاني في ١٤٢٥/٦/١هـ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)
نموذج من الإستبانه قبل وبعد التحكيم

رقم الفقرة	الفقرة قبل التحكم	بُعد السلوك العدواني	الفقرة بعد التحكيم
12	لديك أسباب للاعتداء على الآخرين		لديك توجه للاعتداء على الآخرين
17	تتوقف عن الأكل عندما تغضب		تتوقف عن الأكل عندما تغضب من الآخرين
10	تفضل أن تضر بشخص دون أن يعلم		تفضل إلحاق الضرر بشخص دون علمه
–	تلجئ إلى النوم عندما تغضب من الآخرين		**محذوفة**
–	تتوقف عن الأكل عندما تغضب من الآخرين		**محذوفة**
3	تستخدم يدك مباشرة عندما تغضب		توجه لمن أغضبك الضرب مباشرة
رقم الفقرة	**الفقرة قبل التحكم**	**بعد سلوك السرقة**	**الفقرة بعد التحكيم**
6	تقلد الأفراد الذين يعجبونك في السرقة		تسرق لتقلد شخص يعجبك
3	ينتابك شعور المغامرة عندما تسرق		تشعر بالمغامرة عندما تسرق
-	تحقق هدف معنوي عندما تسرق		محذوفة
رقم الفقرة	**الفقرة قبل التحكيم**	**بعد القلق**	**الفقرة بعد التحكيم**
1	أفكر بالمستقل		أفكر بالمستقل بطريقة سلبية
4	أتصرف بغرابة		أتصرف بغرابة عن الآخرين
5	لا أختلط مع الناس		لا أقيم علاقات اجتماعية مع الآخرين
7	أنتقد نفسي		أنتقد نفسي على سلوك عادي
13	أفكر بالموت		أفكر بالموت بشكل مخيف
16	أسرح بأمور خيالية وأستمتع بها		أسرح بأمور بعيدة عن الواقع
رقم الفقرة	**الفقرة قبل التحكيم**	**بعد الانحراف الأخلاقي**	الفقرة بعد التحكيم
1	أستخدم ألفاظ نابيه غير أخلاقية		أستخدم ألفاظ سيئة غير أخلاقية
2	أتمتع بالنظر إلى شخص يبدل ملابسة الداخلية		انظر إلى شخص يبدل ملابسة الداخلية
15	أشبع حاجتي الجنسية بأي طريقة		أشبع حاجتي الجنسية بأي طريقة غير شرعية
17	أنجذب للأفراد الذين يقومون بأنماط سلوك غير شرعية		أنجذب للأفراد الذين يقومون بأشكال سلوك غير أخلاقية
18	أدعو الآخرين للانحرافات الأخلاقية		أورط الآخرين بالانحرافات الأخلاقية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Disordered Behavior of Delinquent Juveniles placed in North Saudi Arabia's Observation Houses and it's Relation to broken families

By

Khalid Ben Abdeullah Al-Rowaishd

Supervisor

Prof. Dr. Khawla Yahya

This study aimed to recognize the dimensions of disturbed behavior among juveniles placed in observation houses in north of Saudi Arabia, and relationship of their disturbed behavior to broken family's.

The researcher developed a questionare, includes 27 items to recognize family's dysfunction. Another questionare developed to recognize disturbed behavior included four dimensions: - first dimension: aggression -18 items, second dimension: theft – 10 segments, third dimension: anxiety – 20 items, & fourth dimension: delinquency -20 items.

The study group represented by the study's sample which consisted of all juveniles placed in the social observation houses in north of Saudi Arabia 82 juveniles (Al-jowf 53, Hae'l 17, & Tabouk 26).

The weight (3), choice: sometimes - of five point scale: always, often, sometimes, seldom, never - was considered to be the average of study's members. Based on so, the following conclusions were reached:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com

Average of theft, 3.917, was the highest of all dimensions among juveniles. Average of aggression was 3.449, average of anxiety was 3.029, & average of delinquency was 1,906.

Study's results showed that there is a relationship between disturbed behavior and family's dysfunction.

Results of One-way analysis of variance (ANOVA) for the family's dysfunction showed:

- Juvenile living with parents or father was less anxious than juveniles living with mother. Furthermore, average of family's dysfunction for juveniles living with the mother or non-parents was less than the juveniles living with parents.
- Family's dysfunction of juveniles whose fathers married to one or two wives was higher than individuals married to three or more wives. Multiple marriage of juvenile's Father did not show any effect on disturbed behavior's dimensions of the juveniles.
- Juveniles with fathers present at home have a higher rate of family dysfunction than fathers not in attendance of their homes due to travel, death, or illness.
- Juveniles with fathers present at home are more likely to commit theft than juveniles whose fathers miss out on home due to work.
- Anxiety of juveniles whose parents do not miss out their homes is higher than juveniles whose fathers not in attendance of their homes due to death.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

www.manaraa.com